

۱۴
۳۸۷/۸۲۲۶
اسکن شد

۱۹۱

بزرگوار شد
۶

بزرگوار شد
۱۳۱۶۶

۱۳۴۰-۳۴۱

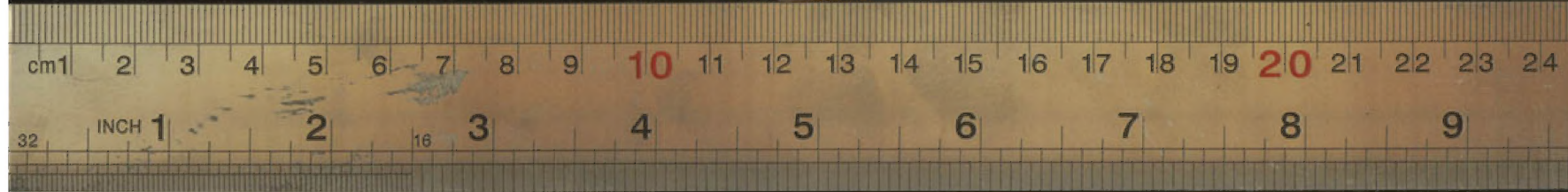
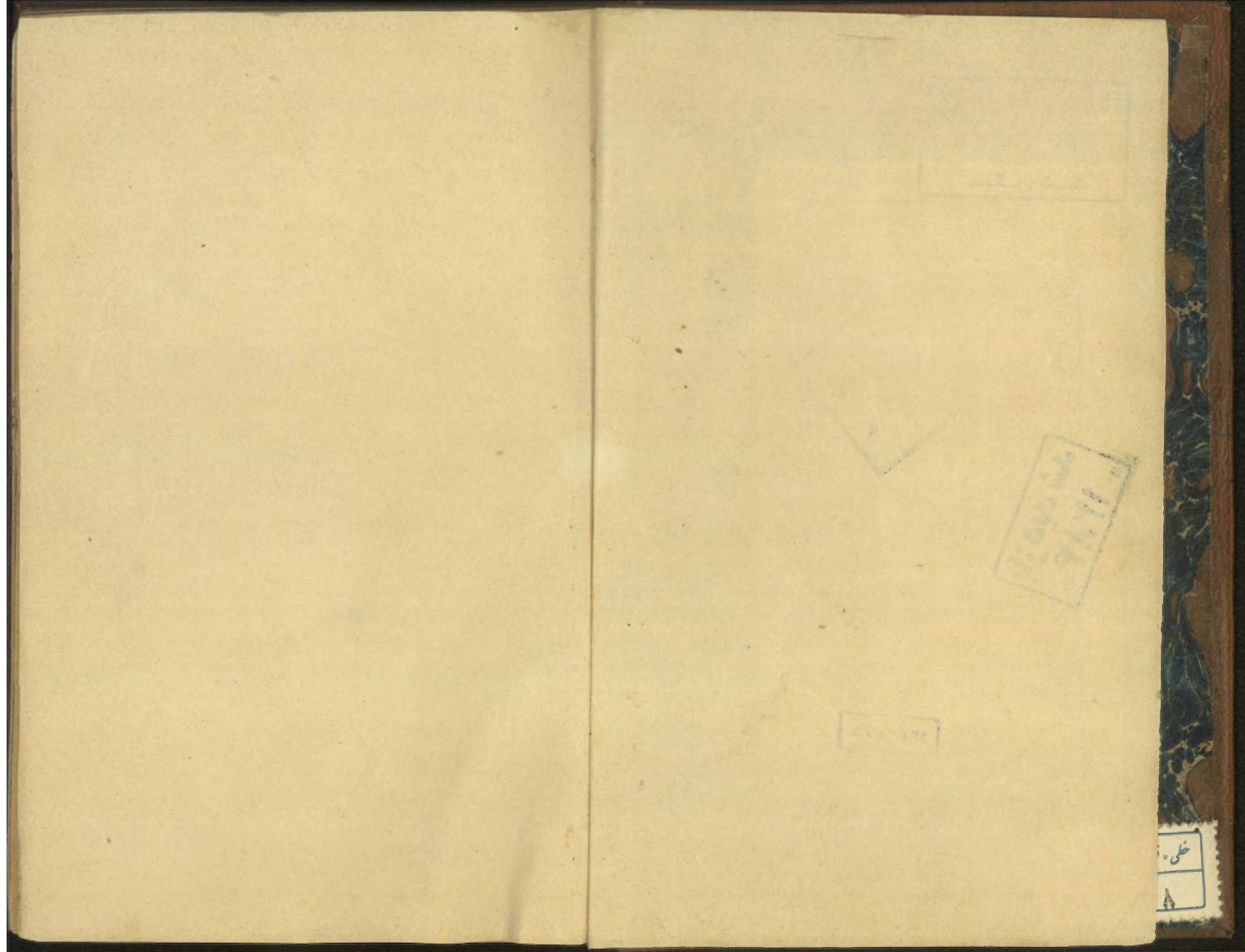
فهرست شده
۱۳۴۰-۳۴۱

۱۰۱۴۸

<p>کتابخانه مجلس شورای ملی</p>	
<p>نام کتاب: پیمایش</p>	<p>مؤلف: مجموعه</p>
<p>موضوع: تألیف</p>	<p>شماره: ۲۴۲۵</p>
<p>شماره دفتر: ۲۲۵۰۴</p>	<p>۱۰۱۴۸</p>

فهرست شده
۱۰۱۴۸

cm 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18
INCH 1 2 3 4 5 6 7



This image shows a highly damaged and heavily redacted manuscript page. The text is written in a cursive script, likely Persian or Arabic, and is almost entirely obscured by numerous horizontal strips of yellowish-brown tape. The visible fragments of text are scattered across the page, with some appearing in the margins and others in the center. The paper itself is aged, discolored, and shows signs of wear and tear.

محمد و نه و ستر قول صحرای خرابی بگویم و قوله انا اول الانسا خلقا و او هم بعثنا سدا و خط
 حلقه هستی که حقیقت هم بود پیش **لا جانامه** و تو نمونه بر کارم سر که در دو کرده ایم بکنی دارم
 همه عظم نماده ایم در دایره پایش تا او کار سر بهیم باز داریم **کلیهها است** **لا ال اله**
الطهور احوه الطاهر انما هو السماء لا اله الا الله حضرت جی خانه و علم بذا و حضرت
 از عالم و عالمیان اما اسماء متناهی میسر است که هر یک از مظهر را شایسته از آن اسم در آن
 مظهر بطور رسد و می که در اسم است در آن مظهر بر نظر موجد صلوئه کند مثلا الرحمن از آن
 القهار هر یک اسمی از اسماء جی خانه و علم و ظهور آن بر اسم و حرم و رازق و مرزوق و مایه
 و مقهور تواند بود که مادر جان را حرم و مخرج را حرم و مخرج را حرم و مخرج را حرم و مخرج را حرم
 و جمع اسماء بر این یکای باید که پس سبب ظهور حق در جمیع موجودات است طلب اسم حق
 بود و غایت نه و هم اسماء در حقیقت اسم الله است که جامع جمیع اسماء است و به محسوس و او سر
 اخصاص مظهر کل که در آن مظهر را از راه جامعیت شایسته با اسم جامع است تا خلیفه الله باشد
 در رب بنید هم و کمال از اسم اسماء سوا و آن مظهر جامع آن کمال است که حق از انوار
 الهی و حکیم فوضی متناهی است مظهر کل و مظهر مخرج جمیع خدای خود است **مع** چه مهر بود که
 بر شرف دست در کل مرشد هر کس بود که نهاده یار در در دست خویش حاصل صبح باغبان
 از **بنو خشم کل** **کشت در کل مرشد و بیانی** **الکلام منه کل** **فما است** **لا اله الا الله**
الحق بجاد و انوار احمر عقیق و جمیع از جلال خود آن توان بهره یابد که حرم در ادراک است
 کند بنابرین وجه مطلق اسماء را اطلاق و غیب میویت نزول فرموده در مرایا بر عیانت
 و جمالی است خاصه اسماء و صفات یکای که در حوس خود را در آنها حقیقت دید و در هر اسمی
 ان خود **مناد** **بیک** **بقدر** **مظاہر** **کثرت** **پیدا شد** **لا اله الا الله** **واحد** **غیر** **ان** **اذا** **ان** **عدد** **دست**

14

المرایا نقد امو صد هزار آمد در دشت همدرد من **رو بهر آنکه** روحان درو پیدا شود چون
تقین امر اعتناست ظهوران بواجبه نوریک در مراتب ساریست چنانکه حدیث کان الله و علم
معشیت شند کف الان کاکان و هاننا ان خیمه در حدیث مندرجست که و کان الله در و اول و اول
اسم علیا حکیم است نظا آنکه است اهل ثبوت که اشارت انداخته است به مجموع اسرار کجا
و از اینجا مودود کفر آنکه لا وجه و لم تعبد یکد لانه تا که لا و ابد لا تصور الا که لا و اگر
ضمیر وجه را چنانچه سر دارد و وجه هر جمعه او خواهد بود که عبارت از هستی مطلق و در عالم
که را بقصه بظلمان ما خسر ارجاه لم یجد شئ و وجه الله عند روبرو کان الله و جسد
عمر المؤمنین است و وجه الرب قد عابنا و خطبنا ثم عدل فی وجهه ان قال ان الله
وجه من جمیع حدود و کذا فی الذل و ان ربهم مضمون علیه و وجهها و خالقها لا یستشبهها و الله و الوجه
فاینما توالوا انتم و جسد الله الحق عسا ربنا ف و قد و فی الحال ما سناد جماع الصادقین و ان الله
رجل عند الله که قد الله که امر امرش فقال کل من قال الصادق حدیثه فقال الرجل
اقول قال قد الله که امر امران و وصف و فی رواءه افرا انهم قال و کان ثم شئ فیکو که امر بعد ف
هو قال الله که امران و وصف **کل جمیع بین و صدرة الموجودات و ذکرها روح تو** حالت
در بعضی تصور از اعضا تو با آنکه بعضی تصور از آن خالی نیست و متقدر است بمقدار اعضا و متقدر
مقدور آن و ان یا نیست که در کس و مکر و مدبر و اعضا منظر و کس و اویند و اقوام
و جسم اعضا من نسبت به حق حیات به موجود است و نسبت به روح است و اعضا روحی
جسم بهر یک است و حال نیست که آنکه خالی نیست از روح که کما قال الله المؤمن من لم یجد فی
الاشیاء افعال هو من کاف و لم یاعنها فقال هو منها باین و متعدد است مقدور آنها و متعدد

[illegible]

مردان

مراد است بر حق خوب و بمانسته خوبی او عشق این علی مطلقاً و قرنها بر قرنها و مقام
و بی معانی روز و بر دوام است بدارش درین جو حد باز عکس ماه عکس خضر قرار و کلام
که افغانها منسوب به موجود است و کلام الوجه الدرس علی الحق بعینه و کلام و نیز بعینه
از مجموعی الواقع و بهوشی ششوی حق بیاید و لمع و لمع وجه فکله که یوفاعدا لایعید و باحقه
لا بالمجاز و مع ذلك فاعدا لایعید الحق لم یباشور بقصور و شمس عم و کلام کما قال غز و جلد و است
اذا رتب فکله امر حرف فاعدا لایعید امر او یا ملک ایها الجبر فالفعلا لک عیاش بکریایه و قیام و
سکن جاشک ایها القدر فان الفاعل سلب بکمر حش است لای و وجود ادا و اقطع النظر
عنا بتابطه لوجه حق فهو باطل فکله افعلا اذ کلام فعل سقیم لوجه فاعله و النظر اجماعاً باعتبار
حرف فعل الحق است کما فی النظر فی فعل السمع و تصور و تصور و السمع و التوا اجماعاً قوله لم قالوا
بعد اهل الله باید یکم و تصالحا بقول الامام باحالی لاجب و لا تنقض بداهه من امرین 2
نسبت اقتدار فعل ما هم از ان روز و کلام که ما شد جام کتنی نهار او و انهم که با هر چه شد
منفی آنست که در نسبت حق را و قاعه خود سازد و اضاف و به مضایل و کلام کفر او کند
که اخیر فرمود که اگر هم محامد امور و وجهه است و وجه حق است غشانه بدل وجهه هو الحق
و در اضاف مذام خود را و قایه حق گرداند که الشریع لک و اگر نقایص و قبایح امور است
و عدم عید است بل هو العدم جمیع و قر التبرکات اصابک و حسن فی الله و اما اصابک و حسن
فکله و قر الحمد الشان بنور و جید فی الله و جید غیر ذلك طایفه الانفس و کلام امر
المؤمنین هم ولا یحمد حامد الا رب و لا یلم لایم الانفس و اگر چه توحید خالص معصم است و ادهم
حق فکله امر عید الله کلام نبش است و کلام حاکم است نسبت به غیر که اینها حد کنند

۷۶

١٥ كلام جمع ٤ بين التفسير والتفسير تفرقة حتى اربع بعض امور بعضها عمل على واما سبب في كلامه

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

العلم

الف

[illegible]

[illegible]

تاریخ

[illegible]

८५

[illegible]

کلیہ

[illegible]

احفظوا انفسكم فانكم سوف تكافون اليها وبتسليمه المفسد من غير ان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
عليه السلام ان من لم يفرق بينك وبينك فانه في عيش الناس زوالا يفرح لولا انفسهم انما يفرحون
وذكره في حكايا ابن النضر ان وادله ما يرسده لوقوعه في دور الكافور الكافور عليه السلام
ان قال المولى بن عبد الرحمن لا يكون من بعد عام نظر رايه بلكه من ترك اهل بيته من غير ترك
انه وارسد كفو وعرف الصادق عليه السلام قال الله انفسه عليه السلام يقولون انفسهم ما لم يسموه منا ودرج حال افاد
محمدا لاني لا ان في حصر من روده انفسه في كره واتباع احكامهم في مثل واحد بعد احوال
كغيره وضيع كرهه انفسه في شدة بهر موقوفه من غير انفسه في شدة افغا للعدو من كره وحره تولى
كغيره في شدة من غير انفسه في شدة عقول وطقوس من غير انفسه في شدة انفسه في شدة
صاحبان في امرهم انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
وحن را طرقت بهر من روى في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
تروى انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
ولم يجمع انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
عنا انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
تسليمه في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
بعضه بعضا وادله في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
ظاهره انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
عنا انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة

لم يفرق بينك وبينك فانه في عيش الناس زوالا يفرح لولا انفسهم انما يفرحون

قال المولى بن عبد الرحمن لا يكون من بعد عام نظر رايه بلكه من ترك اهل بيته من غير ترك
انه وارسد كفو وعرف الصادق عليه السلام قال الله انفسه عليه السلام يقولون انفسهم ما لم يسموه منا ودرج حال افاد
محمدا لاني لا ان في حصر من روده انفسه في كره واتباع احكامهم في مثل واحد بعد احوال
كغيره وضيع كرهه انفسه في شدة بهر موقوفه من غير انفسه في شدة افغا للعدو من كره وحره تولى
كغيره في شدة من غير انفسه في شدة عقول وطقوس من غير انفسه في شدة انفسه في شدة
صاحبان في امرهم انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
وحن را طرقت بهر من روى في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
تروى انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
ولم يجمع انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
عنا انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
تسليمه في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
بعضه بعضا وادله في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
ظاهره انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة
عنا انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة انفسهم في شدة

[illegible]

۴۵

ولما وافقوا العضايا ولا إجماع أبشأ لشرب نارهم وغفوا لهم ولما أدركت كبدتهم وسوءهم وأبشأ
 عزابهم الذكر الراس غفوا لهم وقد أدرك الراس لولم عا الكمل عليهم فغفوا السخا وغفوا لهم لاسه كما يرى كل الراس
 ورواها في البياض فصار حيا حيا لئلا يغفوا نارهم الكبد ولسانهم الكاذبه واجتهدوا في المبالغة
 ما يحسدون وما تحسدونهم العبد وكفكم عن ذلك يوحى يقولون وظنوا في ذلك بجهنم وقاسوا على
 شي وإنما فعلوا ذلك ظلم للرب وأدفعوا الحلال والمناظر إلى كاد ويبيع العبادونهم وتنادى
 العبد وهو يريد أن يخلص بعضهم فإلى ولا يملكهم لمعوا حتى تم العلم ليس للعوام كف من لا عرف
 الشريعة ولو قطع عليهم فله لا نعم الله وأعلمه خلفا عن خلف فالرؤس لهم ترايدوا من كل قوم
 أصلا فاتهم برؤسوا وصاحبا فاتهم وضابطا لهم وجد لهم كثر خبرهم وأحكام الشريعة وعروا كاسه
 معسرهم لم تكلف ما هو كافا في كسبه حتى في الكلام مواضع وفي أصل امرهم قد فرغوا من حيث
 لما شعروا وقبوا وأولوا أخبار الرسول وأطاعوا خبره من أنفسهم ما أنزل الله بهما سلطان
 وعلبوا المعاصي وعلبوا برؤسهم ما شعروا منهم فبقى أهل العلم دأبهم عند العوام متوارث
 أن عزابهم على سلطان الله أن الله أعلمهم وأقرضهم ولم ينزل ينزل الله من علم أهل العلوم
 أعدادا حتى في كل امرهم ورون فلم يرضى فلو وهه ظلم شرب دواءهم باعهاهم بهذه لم يكونوا
 البياض في نسخ الشرائع وكيفية في سائر الأمور لكان لهم وعدا لهم في سائر الحكم وبأبى
 حدود وما ذلك على الله غير والله العليم القديم والقد كثر في الرؤس بعد الذكر لهم حتى لو أنها عا
 الصالحون إن في هذا المثل غلام محاسب في تغذيه العلم برؤس أصلا ولا راء والله أرباب في كل
 البياض في البياض الراسم أن الله يأخذ العلم الذي يتم أهل الذكر ما جعلت السنة المنصحة لئلا يركبوا ويترك
 استغفوا عما كان صاعدا بها إلى كسبه ولم يتركوا أصابا فإلى الله لا يتركوا ولا يتركوا مثل خبيث

[illegible][illegible]

الحمد لله

4/2

2

17

مجلس

مقدم

...

16

18

فصل

روپيا

八

الحمد لله

مع
محمود

۱۲۳

10

الاشهر

۹۰۰

اشهد

عقد

الم

[illegible]

ووجدت وقودا المشتهر من هذه الدنيا ففعلتها ووجدت في ذلك المراتب عند الوعد كما نها حق لا تظفر وليد
 لا تخدعك نواحي كبره في كل شيء كما نها حق لا تظفر وليد ووجدت في ارات شهوات المأكولات
 والمشروبات في نفس عند هيجان نار الطبيعة التي كانه لها ليل شران لا تظفر ووجدت في نفس كونه في
 من جميع ما في الدنيا من الدنيا ووجدت في نفس كونه في نار كونه كانه في ريم بشر كالفقر ورايتها عند
 ورايتها كانه جبار قد اقبلت في الربوبية عند عاراة لا تظفر والبا كانه في انفسا الخلقه وعند هيجان حرارة
 الربوبية غلبتها كانه كان السكس كانه عيدها وخدم ورايتها عند كانه في انفسا اللهب اللهب كانه في نار
 ورايتها عند هيجان نار كونه كانه في نار الدنيا وزوال النعم وعلو النعم وعلو النعم ووجدت في ارات
 حكم سائر اخلاقها الرده وحفظها الذي في فعله عند ذلك كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 لا يصطلمون ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 الصمم ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 وسكنت منها في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 نفس من يد يد حول لافوه الاباء العظم فلما رأني على هذا الحال سمعته ان ينادي علي ووجدت في نار
 واعطاني مني ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 حوسني من غروهم وسكنت كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 وكان امره غرا ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 عاشت كرام الكور مشكورة كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 عرو لي من اولي امر كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 ونهيتني ولم تستدني ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 بين عبيد دنيا دنيتي ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 اعذر الشيطان لا يغرك والدنيا لا تغرك ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 قد ابرهم معي الدنيا فاطلبها ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار

فصلت

فتوصلت مني امر متفاده ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 وضعت غير حيلتي فادركت من خديده ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 ما احببت من نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 راز قد ومنتشد ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 وتفسير وغايتي وتعلم العلم كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 سر اول اعلانا وتبين كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 من اوقات فكر في جمع حركاتي ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 تكون منقطعا في جمع خلق منقطعا ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 وتبينت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 الى دار فعله عند ركوني في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 آمن ابراهيم ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 الا انه لم يدر ان خلقه ولم يدر ان خلقه ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 حسنة واعضا حبيبه ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 وكافها والاضاع وكشف كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 والكواكب السيرة ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 تعرف فيها تعرف الملاك وتعلم عليها حكم كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 عرفت كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 الفضل والنعم وتعرف عند النعم والنعمة ووجدت في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 طنون السوء وتوهم على عروحي باعدي اذا تعذر عليك فعل شيء ما امرتك فقد كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 العليم كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 وابل ولا ياتي وادركت كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار
 واهمك راي ولم تدر بان تعذر او لا تصوابا فقد كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار

محتج
 في جمع مقومات
 في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار كانه في نار

امانتی و مسائیکه فان فرماستندم اللغه بن العرب

که کمتر از نصف ناهجین آنرا عرف خلق اهل کمالی آید و در تنزه و مصلحت حق و کمال الایضه و قضا و معاد
و از غیر معاد الحاقه الی الاصل الی العباد چه موعود الی الایضه مقدده و طرق مسکونه است و موعود
موجب و موعود غیره و چه اکثر عامه را نیز موعود از راه سعادت و مسکنین نیز موعود از راه
جدید که مقدما از اسلام و مقبول و مطمئن و کریم و موعود است و اما موعود از راه
عملیه که مقدما از اذیتین و کثرت است و هیچ یک از اینها موجب وصول و محبت عیسی است که
موعود از راه عباد و او را حاصل شد و او موعود است و مقصود از اکاد عالم و دیگران هم
بطیفه او موجود شده اند و از بر خود موعود و بطیفه او موعود و او موعود است و او موعود است
سعادتی بر بر و او موعود و او موعود است که لولا که لا مصلحت و لا کمالی هر که موعود است و او موعود
در خود و هر موعود باید که موعود است از راه عبودیت و عبادت و تقوی و طهارت خود و انانیته
برسانند که هر چه مصلحتش نه موعود است و او موعود است که لولا که موعود است که موعود است
سعادتی و او موعود است از راه موعود است که موعود است که موعود است که موعود است که موعود است
زنی العبد و موعود است که موعود است که موعود است که موعود است که موعود است که موعود است
در خود و موعود است که موعود است که موعود است که موعود است که موعود است که موعود است

[illegible][illegible]

کردمانند تو در غزلت است که بیدار کرد و در غزلت

[illegible]

ادراك الخصائص كما وان من جملة الاثار البارزة في

اهو لله
تاريخ

تاريخ
 يوم السبت
 تاريخ فوت والده في مدينة
 الحرام

سفرنامه حاج میرزا محمد باقر
کاتب

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في عباده
الابرار على خصال الاسرار وموقع قلوب اصفياء

بسم الله الرحمن الرحيم

من طائفة المعارف ما تجار به البصائر ولا بصان وجعل القلوب سببا للفتاة وضوا
السلالات والمباركة رتبة الى ارتفاع الدرجات وتفاوت مراتب العبادات في قبول
طوائع الانوار من طالع المسار وتفتح بمفاتيح الغيوب اقوال القلوب عن شاء ولتأ
وتفتح حجب الظلم على اصدار البصائر ففهمت الاشارات ورفعت الاستاذ قد
في مبادئ اشراق قوة الاحاطة والاطار والصلوة على نبي وحيه ومعدن تتر
على النبي المختار وعلى آله الامعة الابرار وصحة الاخيار وصلوة دائمة بدوام الليل والنهار
انما فان روح السعادة وبهجتها وروح العبادات ومهجتها وموجب تلقيها باليد
القبول والاحسان ومضاهة الشرائع بما في دار الجنان والتسبب بها الى الملايين
ذات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولا انساب بها الى عالم الملكوت والملائكة
الفررة تلقى الغيظ من عالم الغيب والشهادة والحيات القليل منها المعظم الزيادة انما يتم
بالانساب والقلب في افعالها وحرمانها وسكناتها على الله تعالى والتفكير في اسرارها و
تقبل النضر حلالا بحسب اختلاف اوضاعها وطوارفها فانها تارة صدق واجلوس و
انقطاع واختصاص وتارة تكبير لله وتحميد وشاء وشهادة وتارة دعاء وابتهاال واخرى
خضوع وتساغل بحضرة هدى الجلال وتارة خشوع وتقبل على الغراب بين يدي رب الآيات
وتارة تجرد في محض كلمة التوحيد وتقرير للاسلام وتذكير بالعمد القديم الماخوذ على الاك
وتارة تمجيد لحر في حضرة بلغة السلام لا غير ذلك من قايوم الخاقين الحق تبارك وتعالى

الصادق من ثم كانت الصلوة نامة عن الفناء والمكر موجبة للقرب والرفق كما
نطق به القرآن الحكيم ومعدن الاخبار عن النبي صلى الله عليه واله الامنة عليهم افضل
الصلوات واكمل التسليم وحيث فلا بد للمكلف المستيقظ من الاقبال على اهلها
في اسرارها والتأنيب اذ اهلها ولا كانت بمنزلة الجسد بلا روح والشجرة من غير شجرة
العمل من غير غاية وقد ذكرنا في هذه الرسالة النبذة من اسرارها وزبدة من ادائها وانوار
قد وردت به النصوص من اهل الخصوص عليهم افضل الصلوات واكمل الصلوات في بيانها
يترقى القابل من مدارجها الى معارج الاقمار والجليلات وهذه الامور والاعمال التي
في تضاعيف النصوص والكلام الكاملين من العلماء الداملين كمن لا يلاذ بجمع
الاعتد قليل من الامايد ولا يطلع على معادنه الا احد بعد واحد فساد
مشوية يجمع اطرافها ويهتدي به في تربية وتقرير معانيها وصارت مع ذلك
للرسالتين الشريفتين اللتين اشهد الله عليهما على واجبات الصلوة وهي الاقامة
الاخرى على مندوبها والنفذ على اسرارها القلبية وسبقها بالقيمات القلبية
على طائفة الصلوة القلبية ورويتها بتربية القادة على قدوة وفصول ثلثة وخاتمة
انما الكفوفة فتشغل على ثلثة مطالب **المطلب الاول** في تحقيق معنى القلب الذي
يقع احضاره في اوقات العبادات وبسبب تفاوت مراتب العبادات والقدرة على العلم
القد يطلع على حقيق احدها العلم الصوري المشتمل على الحروف في الجانب الايسر من الصدق
معلوم محصور في الحيز المحدود في ذلك التمهيد ماسود وهو شيع الريح ومعدن
هذا المعنى من القلب هو ما يتم على التمسك به هو المراد في هذا الباب فطائر
العلماء والعلماء في انهم لا يهتمون بهذا القلب الجسداني فعلق وتلك الطبيعة
التي هي

عنه ^{نفس} هي العربيتها بالقلب تارة والنفس اخرى وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهي المدرك
 العالم اصادف في مخاطب والمطالب المعاشية لها علاقة مع القلب الجسداني وقد
 حيز عقول اكثر الخلق في ادراك وجه علاقته وان تعلقه به ايضا هي تعلق الاعراض بالاجزاء
 والاوصاف بالموصوفات وتعلق المستعمل بالذات لا بالارسلان المتكهن بالمكان وشرح ذلك
 يخرج عن غرض الرسالة ويحتمل ان يطلق القلب في الكتاب في السنة فالمراد منه هذا المعنى الذي
 يتقدمه ويظهره في معنى القلب في الصدور كما قال الله تعالى فانها لا تقي الا بصاروه لكن
 نعم القلوب التي في الصدور وذلك لما عرفت من العلاقة الواقعة بينه وبين جسم القلب فما
 وان كانت متعلقة بباير البدن ومستعجلة له ولكنها تعلق به بواسطة القلب فلهذا لا
 بالقلب كما نلاحظه ومالكه وعالمه ومطيقه ولذلك شبه بعض العلماء القلب بالعرش في
 الصدور والكوسى ما راد به ان ملكته والحرى الاول المتدبره وتعرف بها بالنسبة اليها كقول
 والكوسى بالنسبة الى الله تعالى ولا يستقيم هذا التفسير الا من بعض الوجوه كما لا يخفى وهذا
 المعنى من القلب في الجسد بنزلة الملك وله فيه جنود واخوان واصداد واوصاف وقبول
 للاشراق والظلمة كالمرواة الصافية التي تقبل انطباع الصور والاشكال المتباينة لها
 تقبل الظلمة والقساوة والبعد عن الاعداد وذلك بسبب العواضيل الخارجة الشافية ^{منها}
 وبعارصل شراف واستنارة الى حد يحصل فيه ^{في} حقيقة الامر ^{الملك}
 والى هذا القلب اشار بقوله صلى الله عليه وآله ان الله يريد اخيرا جعل له واعظا
 قلبه يقول من كان له من قلبه واعظا كان له حافظ ومثال الاثار المذمومة من الواصلة
 اليها لما نفع من الاستنارة وقبول الاعراض مثال الجنان مظلم تصاعد الى راسه فلا يرا
 يراكم عليه مرة بعد اخرى الى ان يسقط ويظلم ويصير الكليته محجورة عن الله تعالى وهو ^{الطبع}

والذين الذين اشار الله اليها في قوله ان لو نشاء اصبناهم بدناهم ونطيع على قلوبهم
 فهم لا يصحرون وبطعم عدم السماع والطبع بالذنوب كارتبط السماع باليقوى في قوله
 اتقوا الله واسمعوا واطعوا الله ويعلمكم الله وقال الله تعالى كلا بل دان على قلوبهم ما
 كانوا يكسبون فهم انرا كتمت الذنوب طبع على القلب وعند ذلك يعبر عن ^{الطبع}
 وصلاح الدين ويتناول بالاخيرة ويستعظم امر الدنيا ويصير مقصودا لهم عليه ^{الطبع}
 سمع امر الاخيرة وما فيها من الاخطار دخل من اذن وخروج من اخرى فلم يستقر ^{الطبع}
 ولم يحرك الى التوبة والتدارك وهذا هو معنى اسوداد القلب بالذنوب كما تفسر ^{الطبع}
 والسنة كافي قوله صلى الله عليه وآله قلب المؤمن اجود فيه سراج نوره وقلب الكافر اسود
 متكرس وقول الباقر عليه السلام ان القلوب بيضة قلبه يتكون لا يغير شيئا من التغيير ^{الطبع}
 قلب الكافر وقلب فيه نكته سوداء والخير والشر في تحيلان فايها كانت منه فطرية
 قلبه مفتوح فيه ^{الطبع} سراج نوره لا يطفى فغده الى يوم القيمة فانظر الى قوله عليه السلام لا يطفى
 نوره الى يوم القيمة فان هذا حكم نورا القلب بالمعنى الثاني لا نورا وان خرب ^{الطبع}
 بخلاف الاول كحق في موضع اخرى ودومي في داره من ابي جعفر عليه السلام قال ما كان
 عبد لا اذ لم يكن له نكته بيضاء فانما ذنوبه في اخراج في النكته نكته سوداء فانما ذنوبه
 ذلك السواد وان عادته بالذنوب في اذن ذلك السواد حتى يغطي البياض فانه انطى ^{الطبع}
 لم يرجع صاحب الخرابا وهو قوله صلى الله عليه وآله من كان له من قلوبهم ما كانوا يكسبون
 وقال الله تعالى للذين اتقوا اذا سئمهم طائفة من الشيطان فذكروا فاذاهم يصرون
 فاعين جلاء القلب يحصل بالذكور والنفوس المستقرة في شدة وقوة بالقوى ^{الطبع}
 ابي الكاشف الكثرة بالثقل لا يكون ^{الطبع} ايام من القلب ^{الطبع} مثالا من الشيطان

عند يريد ان يدخل الحصن ويملكه ويستولي عليه ولا تقدر على حمله الحصن العبد
 الا بخراسه ابواب الحصن ومدخله ومواقع هذه فيبقى الاهتمام بغير ذلك وتفصيله
 مما يطول الكلام فيه ويخرج عن الغرض والامر الجامع لا الاقبال على الله تعالى وتقبل
 انه واقف بين يديه فان لم تكن تراه فانه يراك كما ورد في الخبر فاذا اشعرت بذلك
 فتنفسه وجلت به اندية الابواب ومن وساوس اللعين واقبل القلب على الله تعالى
 وتفرغ للعبادة وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وآله ان العبد اذا اشتغل بالعبادة
 باهه الشيطان وقال له اذكر كذا حتى يفصل الرجل ان يردى كم صلى ومن هنا ظهر
 ان مجرد التلفظ بالذكر باللسان ليس هو الزاجر للشيطان بل لابد معه من عارضة
 بالتدبر وتطهير من الصفات المذمومة التي هي اعوان ابليس وجنوده ولا فائدة
 من اقرى مداخل الشيطان وكذلك في غير من العبادات ولذلك قال الله تعالى ان
 اتوا اذا تم طاعتهم طاعتهم من الشيطان فكروا فاذا هم بصرون فخصص ذلك بالمتق
 فكل انت في غير فرك وعبادتك وافضل اعمالك وهو الصلوة فليس الخبر كالمعمول
 فراقب قلبك فاذا كنت في الصلوة كيف تجاذبه الشيطان في الاسواق والبساتين واما
 العاملين واولي العبادات وغيرهم وكيف يترك في اودية الدنيا وما
 لا يتكبروا نسبة من فضول الدنيا الا في صلواتك ولا تزدحم الشياطين على قلبك
 ولا تلهيهم عنك فلو رزقك الشيطان بغير صورة العبادة وان تادى بها الو
 طيك وتخرجت عن حوز الامر لا تلهي بل لا بد في جميع ذلك من اصول اخرى واصلا
 الحاصل من هذا ان اهل التي هي احواله وجنوده ولا تزد الاضرب كالكاهن الذي قبل الا
 لا يزيه والذين لا يرضوا لما هم من جنه لك ينصف الفضائل ويحذف بصير قلبه

قابلا للاقبال شغف من الغريزة لا اله الا الله تعالى لا يذكر الله تطهير القلب
 فاجعل هذه العلامة بينك وبين استقامت قلبك واقباله وقفنا الله وياك على سباط
 الاستقامة ونحو ذلك عليهم السلام ولتقتضيه من حب القلب على هذا القدر من استقامته
القلب في الاستقامة على ما ينبغي من احضار القلب في الالعبادة سيما الصلوة
 التي هي روح الدين وراس الاممال قال الله تعالى للذين هم في صلواتهم خاشعون وقال
 فويل للصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون ذمهم على الغفلة عنها مع كونهم صلين الا
 سهاوا عنها وتركوها وقال تعالى والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة اي يفعلون في
 حال وجل قلوبهم ولا تصاف بالوجل الى العمل مستلزم لحضور القلب الى اتم وجهه
 النبي صلى الله عليه وآله الصلوة ميزان من وفي استوفى وقال صلى الله عليه وآله العبد
 كائنا كان تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وقال في فضل اتمامها ان الرجلين من اتقى وتوكل
 في الصلوة وذكر ما وجد هما واحدا فابين صلى الله عليه وآله من السجدة رضى وقال
 صلى الله عليه وآله اما يخاف الذي يعمل ويجهل في الصلوة ان يقول الله عز وجل
 وقال صلى الله عليه وآله من صلى ركعتين لم يجد فيها نفس شي من الدنيا غفرت له
 له ذنوبه ومن صلى الله عليه وآله من جسد نفسه في صلوة فنيته فامركه بان يصلي
 ثم يجده عز وجل وعنده حتى يدخل وقت صلوة اخرى لم يقطع بغير احتياط
 له كاجر الحج المعتمر وكان من اهل العليين ومنه صلى الله عليه وآله ان من الصلوة ما يقبل
 وثلاثة وربعها من اهل العليين منها ما يلقى كالف الشئ الخلق فيسب بها
 واما الذي من صلواتك ما قبلت عليه بقلبك ومنه صلى الله عليه وآله قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان اقام العبد المؤمن في صلوة نظر الله اليه الى ان ياتي عليه حتى يورث

انقطاعه عن غفلته وتوحيده في الطاعة ويقوم بها أثناء الليل والليل النهار
ثم لا يجعله بذلك مرة ولا يستفيد به فائدة قاهرة في نفسه كما لا يضره امره الا الذين ضل
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا خصوصا اذا انضم الى الامارة
ان الصلوة اذا روت روت سائر عمله كما ان اذا قبلت قبل سائر عمله ففسد الله تعالى
بمن عينا من فضله العليم بتمام الاموال وقبول الاعمال **الطلب** في بيان الدعاء
النافع في سنن القلب اعلم ان المؤمن لا بد ان يكون معظما لله وغايته وادبها
وسخريته من تقصير فلا يفتك من هذه الاحوال بعد ايمانه وان كانت قوتها اعتد
قوة بغيره فانفكاك عنها في الصلوة لا سبيل الا تفرق الفكر وتقسيم الخاطر وتبعية القلب
من المناجات والغفلة عن الصلوة ولا يلزم من الصلوة الا الخاطر الواردة الشاغلة
فالدعاء في احضار القلب هو دفع تلك الخاطر ولا بد من دفع الشيء لا بد من دفع سببه وسبب
توارى الخاطر اما ان يكون امرا خارجيا او امرا في انما باطنا اما الخارج فما يقع الطمع
في البصر فان ذلك قد يختلف المخرى فيبصر في غير موضع الفكر الى غير
بقليل ويكون الا بصار سببا للافكار ثم يصير بعض تلك الافكار سببا لبعض
من في نفسه فتبصر في ذلك لم يلزم ما يجري على حواسه ولكن الضعيف لا بد وان
يغير في نفسه فعلا ما طمع هذه الاسباب بان يقصر بعباده ان يصلي في بيت مظلم
لا يرتد به في ما يشغل حسه ويحبس طاعته عن صلوة حتى لا يتسع سائر بصره
ويترك من الصلوة على الشوارع وفي المواضع المنقوشة المنسوبة على الفرس المنزلة
والا كان المتعبون يتفقدون في بيت صغير مظلم سبعة بقدر ما يمكن الصلوة
فيما يكون ذلك اجمع اللهم ويغفر ان لا يعمل الا في حق العتقين ما وجد السبيل

القيام بوظيفة النظر وهو جعله قائما الى موضع سجوده وغيره من الامور المعلقة شرفا
تعدا القيام بهام مع فتحهما فالغرض اوله ان الغاية من وظيفة الصلوة وصفها باتباع
الخاطر اعظم من مع الاخلال بوظيفة النظر ويخطر بالبال عند نظره الى موضع سجوده انه
واقف بين يدي ملك عظيم يراه ويطلع على سره وباطنه فلو كان هو لا يراه وان
التوجه اليه لا يكون الا بوجه القلب وجعل الرأس مثاله ومضافا بالتعب وان يتخاف ان
ظهور قلبه يطرده عن ما كره ويسلبه مقام خدته ويبعد عن مقام قصده وقد
حضرت فكيف يليق بالعباد ان يقف بين يدي سيد وبولي ظاهره ويجهل ذلك
ما يطلب من الارباب فان هذا العبد مستحق للذل استوجب للبرهان في المشا
الحسين والقيام بالعبادة فكيف في المقصد الاصل والملك الحقيقي وتقدم في
الحدوث ان الله لا ينظر الى صوركم واماكم ولكن ينظر الى قلوبكم فهذا انظر الى
ويصفو القلب ويحصي النظر الى الامور الخارجية واما الاسباب الباطنية فاما اشدها
من تشبهت بالامر في اودية الدنيا لم يحصر في غير واحد من الالطير من
جانبه غرض البصر لا يغنيان ما وقع في القلب **الطلب** في بيان
فهذا الى فهم ما يقره في الصلوة ويشغل به من غير ما ينبغي ان يكون مستعد
الترجم بان يجرد على نفسه كل لا في المناجات والقيام به بدنه
تعالى وهو المطلع ويغفر قلبه في التزم بالصلوة ما به ولا يترك لنفسه غل
الى الخاطر في هذا الطريق اشكرك في ان كان لا يسكن حاجا فكان هذا الغفلة
الممكن فلا يخفى الا السهل الذي يقع ما في الرق وهو ان ينظر في
الامر الشاغلة الصافية عن احضار القلب لا شك انما يقو الى مهماته وان

صارت مهابتها انما في تعاقب نفسها بالترفع عن تلك الشهوات وقطع تلك العواين وكل ما
 يلهي عن صلوة فهو ضد دينه وجند البصر عنه فاساكنه اضر عليه من اخرجه فتنه ^{خارج}
 وقد روي ان بعضهم صلى في حايطة في شجر فاجبره ريش طائر في الشجر ليقس عزرا فاتبه نظرو
 ساعده لم يذكركم صلى فجعل حايطة صدقة زعماء وجاء للعرش مما فاته وهكذا كانوا يفعلون ^{قطعا}
 المادة الفكر وكفادة لما جرى من نقصان الصلوة وكان بعضهم اذا فاتته صلوة في جماعة ^{حيا}
 تلك الليلة واخر صلوة الغروب حتى طلعت كوكبان فاعتق بعتين وفات الاخر بكتا ^{عشق} الجرفا
 رتبة كل ذلك بها هدة للنفس مناقشة لها في الغفلة عما في حيطانها وهذا هو الداء والقائ ^{مع}
 المادة العلة ولا يغني غيره فان ما ذكرناه من التلطف والتسكين والرد الى فهم الذكر ينفع
 الشهوات الضعيفة والهم الذي لا يشغل الا حواشي القلب فاما الشهوة القوية الموهبة فلا
 ينفع منها التسكين بل لا تزال تجاذبها وتجاديك ثم تغلبك وتنقص جميع صلواتك في شغل
 الهادية وشاله رجل تحت شجرة اراد ان يصغول ففكر فكانت اصوات العصافير توشى عليه
 فترك طيرها بخشبة هي في يد ويعود الى فكر فتعود العصافير فيعود الى التفكير ^{مختصة}
 تقول ان اردت الخلاص فاقطع الشجرة وكذلك شجرة الشهوة اذا اشتعلت وتفرقت و
 تشبه اشجارها المحنيت اليها الاكوا وانجذاب العصافير الى الاشجار وانجذاب الذباب
 الى الاقراص والشغل يطول وفيها فان الذباب كلما ذب آب ولا جله مع ذبابا فكذا
 الخواطر في هذه الشهوات كثيرة وتلجأ لخلو العبد عنها ويجمعها اصل واحد وهو حب الدنيا
 وذلك ناس كل طليعة واساس كل نقصان ومنع كل فساد ومن انظر باطنه على حب الدنيا
 حتى ما الى شئ لا يفرق منها ويستعين بها على الاخوة فلا يطهر في ان يصغول له لغة
 المناجاة في الصلوة فان من فرح الدنيا فلا يفرح بالله ويناجيه وهم الرجل مع قومه

فان كانت قوة عيش في الدنيا انصرف لا محالة اليها هوى ولكن مع هذا فلا ينبغي ان يتوكل المجاهدة و
 رد القلب الى الصلوة وتقليل الاسباب المشاغلة ^{لها} من كانت الدنيا معوليس هو معيارها
 يعرفها حيث امر الله ويستعين بها على طاعته ويتوقى عنها الاخرة وهما مجتمعتان في شجرة
 ويجعلها من اشجار الكمال ومقدرة فلا يأس عليه فقد قال صلى الله عليه واله نعم العبد ^{علي}
 الغنى الا ان ذلك هل العزود ووضع قلبه على الله تعالى فليصبر على المشقة عند ذلك
 يزال اراجع عقله ويمس قلبه حذر من ان يدخل عليه الخطر والكدر وهو لا يشعر ولا يبرهان على
 ذلك الا ترى من الوجدان فهذا هو الداء وطوارته استبدت اكثر الطبايع وبقيت العلة ^{منه}
 وصار الداء عضا آخر ان الاكابر اجتهدا ان يصلوا ان يكتبوا كل يوموا انفسهم فيها با مرق
 الدنيا فخرجوا من ذلك فاذا لم لا يطيع فيها الامثالنا وليت سلم من الصلوة شجرها او ثقلها من
 الوسوس من يكون من خلطوا اهل الصالحات وسيا على الجمل ففهم الدنيا وهما لاخرة ^{لقلب} في
 مثل الماء الذي يصب في قرح ملو بالخل فيقدر ما يخل من الماء يخرج من الخل لا علة ^{مختصة}
 فتدبر هذه الجمل فقل قلبك لله وايانا الى الرضا وادقنا على مناجى السعد فهذا ما يتعلق ^{بالفكر}
 من المقتضية **التمسك بالذلة** في المقدمات وهي واجبة ومنفعة والواجبة الطهارة فان
 القاسية وسر العورة والمكان الذي يصل فيه الوقت والقبلة والسند والتمسك بالذلة
 والاقامة والتوجه لجميع كبريات وكل واحدة من هذه المقدمات وظايفها ^{مختصة}
 يتطلع اليها بصفاء العقل وحضور القلب ما تذكره من الزمان في كماله الى الزيادة والزيادة
 الى غير من دقائق العبادة **انا القديرة** فليست في قلبه ان يكتب فيها بفصل الاطوار ^{لقلب}
 في الحفظ الا ان مع الناس عليها او يكون تلك الاعضاء مباشرة للايمان والدين ^{لقلب}
 العلية بخلاف ما يظن من ذلك فليدركه موضع نظر الحق فليقل لا ينظر الى صوركم ^{لقلب} كمن ينظر

التي هي كبر ولا تدرك لا اعظم هذه الجوارح والمستقدم لها في تلك الامور المبدعة من جنات
تعالى وتقدس اولى واخرى بل هذا تنبيه واضح على ذلك وبيان شافى على ما هناك ^{لكن}
تطهير تلك الاعضاء عند الاشتغال بعبادة الله تعالى والاقبال عليه لا يقتضيه من الله
بالقلوب الحواس لتلك السعادة في الاخرى ان الدنيا والآخرة مترادفان كما قربت من احد جهات
في الاخرى فذلك امر بالتطهير من الدنيا عند الاشتغال بالاقبال على الاخرى فامر ^{الوجه}
بفصل الجسد لا التوجه والاقبال بوجه القلب على الله تعالى وجهاً كثر الحواس الظاهرة التي
هي اعظم الاسباب الباعثة على مطالب الدنيا فامر بفصل لتوجيه وهو حال من تلك الامور
يتحقق بذلك ان تطهيرها هو الركن الاعظم في القياس ثم امر بفصل اليدين لباشرتهما اكثر
احمال الدنيا الدنية والمشتبهات الطبيعية ثم مسح الاراس لان فيه القوة المفكرة التي يحصل بها
التفكير في اول المراتب الطبيعية وتبعث الحواس فيقتلها بالاقبال على الامور الدنية
لما مضى من الاقبال على الآخرة السنية ثم مسح الرجلين لان بهما يتوصل الى مطالب الدنيا ويتوصل الى
شبهات الدنيا على نحو ما ذكر في باقي الاعضاء ويجعل ذلك في الدخول في العبادة والاقبال على
انوار السعادة وامر بالفصل بجمع الحشرة لان اد في حالات الانسان واشدها اتصالاً
لله بالانسان الحشرة بحالة الجوع وموجبات الفصل بجمع هذه مدخل في تلك الحالة ولهذا
امر الله عليه وآله ان تحت كل شجرة جنازة لغيره ^{في جميع} بدنه بعيداً عن الرتبة العالية
منه في اللذات الشهوانية كان فلهذا جمع من اهم المطالب الشهوانية لئلا يهل بالمقابلة المحزنة
والدخول في العبادة الشقيقة وبعد من القوى الحيوانية واللذات الدنياوية ولما كان للقلب
من ذلك الادوار والاصيد لكل كان لا يشتغل بالتطهير من الرذائل والتوجهات
النافعة من ذلك النفساني اول من تطهير تلك الاعضاء الظاهرة عند التلبس بالعقل وهو

في التي هي مع تلك الاعضاء والتراب عند غسلها بالماء الطهور وضعت تلك الاعضاء التي
وضعت لها لتطهيرها باثر التربة الخفية وهكذا يحظر ان القلب اذا لم يكن تطهيره من الاغلاط
الرونية وتخليته بالادوية الجيدة فليبق في مقام المهضم ولا ذناء ويستبدل بسياط الدنات والافساد
عسى ان يطلع عليه ملاه الرجيم سيد الكريم وهو منكسر متواضع فيهبة فخر من نعمات خيرات
اللامع فانه عند القلوب المنكرة كأود في الامر فترق من هذه الامارات ^{التي} الى ما
يجب لك الاقبال وتلا في سالف الامال من الاسرار الواردة في الاثر من مثالي ذلك قول
الصادق عليه السلام اذا اردت الطهارة والوضوء فقدم الى الماء فتقدم الى الله فاني ان
تعالى فجل الماء مفتاح قربة وعناجيد ودليل الى الباطن فتدبر ان رحمة الله عليه
كذلك نجاسات الظاهر يطهرها الماء لا غير قال الله تعالى وهو الذي اسل الرياح بشرا بين يدي
رحمته واتزلن السامع ماء واطهر راحة الارض وجل من الماء كل شيء حي كما احيا كل شيء
من رحم الله كذلك بفضل روحه حيوة القلوب بالطاعات وتفكر في ماء الماء ونقته
وبركته وطيفه منزهة عن كل شئ وفي كل شئ واستعمل في تطهير الاعضاء التي امر الله تعالى
بتطهيرها وات اداها فربما يستفاد تحت كل واحدة منها فوائد كثيرة اذا استعملت بالحق
انجزت للدين فارب من قريب ثم فاشرك في الله تعالى كاستراجه الماء بالاشياء تودى كل شئ
حققة لا يتغير معناه مقبول القول رسول الله صلى الله عليه واله مثل المؤمن مثل الماء
لكن صفوك مع الله تعالى في جميع طاعتك كصفرة الماء حين انزل من السماء وجماء طهوراً
طهر قلبك والنفوس والهيئات عند طهارة جوارحك بالماء وفي كل شئ شاك من النجاسة
اقام امره بالوضوء ليكون الربط بين الجوارح عند ساجدة تارة مطهرة لغيرها
تطهير الارواح من روافد النجاسة وطهر النجاسة وتركها للفراد للقيام بها

المبار وانما وجب على الوجه واليد والراس والرجلين لان العبد اذا قام بين يدي الرب
 فانما يتكشف من جوارحه ويظهر ما وجب فيه الوضوء وذلك لانه يوجه وجهه ويخضع ويبد
 يسئل ويرغب ويهبط فيقبل ويراسد فيستقبل فيكون مبهودا وبرجليه يقوم ويقعد
 وامر بالفضل من الجنازة دون الخلوة لان الجنازة من نفس الانسان وهو شيء يخرج من جميع
 بسوءه والخلوة ليس هي من نفس الانسان وانما هو غذاء يدخل من باب ويخرج من باب **باب**
ان الله القاهر فالكلام يظهر الكلام في الطهارة في التذكية بظهور القلب من نجاسة الخلوة
 ومساويها فانما اذا امرت بظهور ظاهر الجوارح والقشر وبظهور الشيا وبها بعد من فاك
 لا تتغنى عن تطهير قلبك الذي هو ذلك وهو قلبك فاجتهد في تطهيرها بالنية والشد
 على افرط وتصميم الغم على ترك العرف في المستقبل وظهر بها باطنك فانه موقع نظر المعبر
 وتذكر بقلبك لاهتمام الحاجة تفصل حاجتك وما تشاء عليه من الاقدار وما في باطنك
 انت ترى مظاهر الناس والله تعالى مطلع على غيب باطنك وخسة حالك فاشتهوا **باب**
 نجاسة الباطن في الاخلاق الداخلة في الاعمال الفسدة لك على الاخلاق الحسنات
 عند اخر اجها وليسكن قلبك من دنسها ويخف قلبك من ثقلها وتسل للتعرف على باطن
 النفس والشاغل لها حاجات ولا تستر بها ظهورك فلا بد ان يظهر عليك ما ليس في الطبيعة
 تظهر ما كن فيها وتفتخ به فيستره عن الناس كما يفعل الله تعالى بك ولعل قال
 الصادق عليه السلام في المستراح مستراحا لراحة الغفوس من انشغال القامات واستغنى
 التكريات والقدرات والمؤمن يعتبه عندها ان العالم من حطام الدنيا كقلاص الجبال
 فيستر بالعدل لغتها وانما كان يفرغ نفسه من شغلها ويستكشف من جميعها واخلوا
 استكاد من القامات والقنطرة والقدر ويترك في نفسه الكثرة والكثرة في تفسيره في قوله

غ

ويعلم ان النكاح بالعتاة والتقوى فيقتل لراحة الهادين وان الراحة في ان الدنيا والقر
 من القسوة والوفاء لآفة الخاسر من الحرام والشبهة فيخلق من نفسه باب الكبر بعد معرفة آياتها
 يفر من الذنوب ويقع باب القاضع والندم والحياة ويجهل في اداء اوامره واجتناب نواهيها
 لحسن المآب طيب القلب واليسر نفسه في الحرف والصبر والكفر من الشهوات الى ان يتصل
 بامان الله في ان القراء ويؤرق طعم رضاه فان القوافل لا تمشي **باب**
 فاعلم ان معناه تغطية وقايع بدلك من ابصار الخلق فان ظاهر بدلك موقع نظر الخلق فادراك
 في عورات باطنك وقايع سر التي لا يطلع عليها الا ربك فاخطر تلك المقاييس بالكلية
 نفسك يسترها وتحقق ان لا يستخرج عين الله تعالى ما فيها فاسترها ويخفيها التذم الجنا
 والخوف فيستفيد باحسانها ان تلبك انبعاث جنود الخوف والحياء من مكائدها فيك
 وتكون تحت الخيل قلبك وتقيم بين يدي الله تعالى قيام العبد الجرم المسكين الاتق **باب**
 فرجع الى ماله وانكسار داسه من الحياء والخوف قال الصادق عليه السلام ان بين اللباس والدين
 لباس التقوى والعبد لا يمان قال الله عز وجل لباس التقوى في الخير ولباس اللباس **باب**
 فمنه من الله يستر بها عوراتها من ادم وهي كرامتها كرم الله بها عبادا وقد ادم عليه السلام
 يكون خيرا وهو الذي بين الله لاداء ما اقترن الله عليهم وتخير لها سلك لا يستحسن من الله
 عز وجل يترك من شكوه وذكره وطاعته ولا يحل فيها الى الجهر والى باء والقرع **باب**
 والخلوة فانما من آفات النجس وموثة النفس في الخلوة ان المستشكك في ذلك كونه
 في الخلوة من ربه ومنه والنجس والصدق كما المستظهر في شوكه وليسكن
 في الخلوة ربه وظاهره في توالمات واهتير في فضل الله عز وجل حيث خلقنا اسما
 الله في استر العورات الظاهرة وقبح ابدانها في الخلوة لانه لا يستر بها عورات الباطن من

الذوق باخلاق السوء لا تنفع احد حيث ستره على انفسه ولا تنفع احد حيث ستره على نفسه
اصغح عما لا يحسنك حاله وامره واحذر ان تغتر بحركته لعل يترك وتجربا من ما لا يفكر في تلك
نفسك فان شيان الذنوب من اعظم عقوباته تعالى في العاجل والآخر اسباب العقوبة في
الاجل وما دام العبد مشغلا بطاعة الله وسعير عبيد نفسه وترك ما يرضي في دين الله
فقد يبعثر عن الآفات خافض في بحر رحمة الله عز وجل يفتخر بها الفوائد من الحكمة التي
وبادام تاسيا للذنوب باخلاق السوء واجعل في جودك ولا يفلح اذا ابتعد **في الحكمة**
فاستحسن فيها انك كايرون يدرك تلك الملوك تريد ما جات به والنصيح اليه وانما سخط
ونظرة اليك بعين الرحمة فانظر مكانا يصلح لك لك الساجد الشريفة والشاهد المظهر مع
الامكان فانه تعالى جعل تلك الواضع محلا لا اجابة ومظنة لقبوله ورحمته ومعدن المرضا
ومعنى على ما في حضرة الملوك الذين يعملون بها وسيلة لذلك فادخلها ملائمة السكينة
والرقا وورعها الخشوع والانكسار سائل ان لا يجعلك من خاص عباده وان يخلصك
بالمؤمنين منهم وبقائه كانك على الصراط المستقيم وترد ارباب الخوف والرجاء والقبول
والطرد والخشع حيثما عليك ويخضع اليك وتماهل ان تفيض عليك الرحمة وتنازل اليك
اللطافة وترهاك بعين العناية قال الصادق عليه السلام اذا بلغت باب المحج فاعلم انك قد
ملكك عظيما لا يطاق باطلا ولا المظهرين ولا يؤخذ له الجاست الا الصديقين وهما القدر
الرباطة من الملك هيبة الملك فانك على خطر عظيم ان غفلت واعلم انه قد روي على ما يشاء
من العدل والفضل عليك وبك فان عطف عليك بفضل ورحمة قبل منك ليس بالطاعة
اجزل لك عليها انما با كبر او ان طالك باستحقاق الصدوق الا ان لا من عداك حجب في
طاعتك وان كثرت وهو هذا الما يروى من غير ان لا تنصيرك وفقران بين يدي فاذن

توجهت للعبادة له والمواساة به واخبر اليك من كل شغل يحجبك عن ربك فانه لا يقبل الا
الاطهر الاخلص فان دقت من حلاوة عبادته واذنيته ما جازى ربه بكم من حبه وكوامته
حسن اقباله واجابته فصدق على نفسه فادخل في ذلك الاذن وانما ان لا تقف وقوف مضطرب
قد انقطع عنه الخلق وقصه عن الامم وتغنى الاجل فاذ اعلم الله من قلبك ذلك لا اله الا الله
اليك يعين الى الله والرحمة وفعلك لما يحب ويرضى فانه كن محبا لكرامة لعباده المضطرب اليه
قال الله تعالى ان من يحب المضطرب اذا دعاه **في الحكمة** فاستحسن عند دخوله ان يبعث جملته
تعالى لك لتقوم فيه نفوسه وتاهل الشول في حضرة العز بظاعته وتظهر على قلبك السوء
على جهك الميعة عند دخوله كونه شيئا عزيزا وسيلة الى فوزك فاستعمله بالعلماء والفقهاء
وايسر اليك الصالحات لاجل ان اجابته كاتما حسب عند التقدم على ملك من ملوك الدنيا ولقاء بالآراء
السكينة والخوف والرجاء فان الرحمة صفة والفضل قد لا اخذ والاستدراج متحقق والحر
عند التقصير من غير كفى يورث الشوق والزم الخشوع والانسج والذل والاك ان كان عندك
بد لك وتشت في نفسك ان ملكا من ملوك الارض عداك بان يكتيك في وقت **في الحكمة**
والقائمين بين يدي بعضه وسوء يحاط بك وتطاطب على طريق الانساج والانس في هذا المبدأ
وتطلب اليه ما يحتاج اليه من ذلك ويجعلك عنده من مقر في العباد ويخلص عليك خلقة شبيهة
بين الاشهاد ويجعل لك ان طوبى ذرية بعيدة مع انه لا يؤخذ لك في حفظك عند الله تعالى
ولا يؤخذ اماكن في ذلك الوقت قبل ان ياتي بتم لربك وانما يفرح بقر بفضل من
ويجرب جودك وسوءك عند وصوله فلا تجعل منية الله جل جلاله بك واعداك لما طاعتك
عظمت لك وتكثرت اياك في بران القربى بالصلوة التي هي افضل الاعمال وتجردها الى
القربى الى حضرة الغنى بحسب كونه في كتاب الحكيم وعنده رسول الحكيم وخلصة الدنيا

في الدار الصافية دون تقرب إليك من ملوك الدنيا مع مجرة من تفعل بدون توفيق
 الله تعالى لك وعدم الوثوق الحقيقي ببقائه ودوامه مدة يسيرة على تقدير وقوعه ^{هنا}
 كان النبي صلى الله عليه وآله يفتقر وقت الصلوة ويستدشق ويرتجبه خوفاً ويقول لا بل
 مؤذنه وأخاها بلال أشار بذلك إلى أنه في بعض الأحيان من عدم اشتغال هذه التكليفات
 وقيل بوظائف الصلوة وإن كان سريراً لا يخلو من ضرر وبمن المناجات إلا أن قوة غير
 في الصلوة كما قال عليه أفضل الصلوات والتهنئات ثم استشعر بعد هذه البهجة خشية الله
 تعالى في الوقوف بين يديه وانت ملطخ بكوداتك النفسية وعلايقك الدنيوية ^{يقك}
 البدنية فان استشعرت الخوف شعاعاً كاملاً من كاد الغفلة عن ذلك فلامته المظرونة
 كما قد عرفت في تضاعيف الأسرار ووجه الأثار واستحضرت الله تعالى وأجلته ^{نفساً}
 فذلك كالدقود وهو من بعض أنواع النبي صلى الله عليه وآله أنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وآله يحدثنا ونحدثه فإذا حضرت الصلوة فكان لم يعرفنا ولم نعرفه فغفلنا
 عن كل شيء وكان على عليه السلام إذا حضرت الصلوة يقول وتزكك فقال له مالك يا
 المؤمنين فيقول جاء وقت ما ترفع فيها الله تعالى على السموات ^{السموات} فابين أن يجملها
 أشفق منها وكان على من السجود عليه السلام إذا حضرت الوضوء أصغر لونه فيقال له ما هذا
 الذي يعتادك عند الوضوء فيقول ما ندري بين يدي من أقوم كذا ذلك إشارة إلى ^{استحضار}
 عظمت الله والاتفات إلى حال العبادة ولا تقطع عن غير ما إذا سمعت نداء المؤذن فاحضرن
 في قلبك هوى الدنيا يوم القيمة ^{هوى} ثم باطنك وظاهرك لا سارقة ولا جارية فان التمسك
 إلى هذا النداء هم الذي ينادون بالطف يوم العرض الأكبر فاعرض قلبك على هذا النداء
 فان وجدته ملوا بالفرح والاستبشار واستعدا بالرفقة إلى ابتداء فاعلم انه عليك ^{فان}

اداع

بالبر في الغزو يوم القضاء واعتبر نفسك بالأذان وكلمات كيف اتق الله وانفقت بأهله ^{هنا}
 بذلك الله جل جلاله لا يولاه الآخر والظاهر والباطن وتوكل قلبك بتعظيمه وتكبيره عند
 التكبير واستحقاق الدنيا وما فيها لا تكون كذا في تكبيرك وانف عن خاطرك كل معبود سواه
 التهليل والخضر النبي صلى الله عليه وآله وقاد بين يديه واشهد له بالرسالة تخلصاً وملا عليه ^ك
 آذورك نفسك وأنت بقلبك واليه عند الدعاء إلى الصلوة وما يوجب الفلاح وما هو خاف
 من أعمال وأفعالها وبعد عهدك بعد ذلك تكبير الله تعالى وتعظيمه وانف عنك كذا ^{جعل}
 مبدك منه وهو ^{الذي} وقامتك به واعتادك على حركاته فانه لا حول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم ^{في} فمن صفات الظاهر جهك عن سائر الجهات إلى جهة بيت الله فترى من صف
 القلب من سائر الأسرار إلى امر الله تعالى ليس ملوك بامتك هيئات بل لا ملوك يسواه وانما هذه
 الظواهر من صفات الباطن ومسائل إليها ومعالج يترقى منها إليها وضبط الجوارح وتكسب لها
 بالثبات على جهة واحدة حتى لا تنحرف على القلب فانها إذا انفتحت وظلمت في حركاتها وانفتحت إلى
 جهاتها استندت القلب انقلب بين وجه الله فليكن وجه قلبك مع وجهه ^{هنا}
 جاء قول النبي صلى الله عليه وآله إذا ما يحاذي الذي يحول وجهه في الصلوة ان يحول الله وجهه ^{هنا}
 حاد فان ذلك نوع من الاتفات عن الله ولا تحطه عظمت في حال الصلوة فان المتفتتات
 وشعاعاً منفتحة عن الله وفاعل من مطافه انوار كبريائه ومن كان كذلك فوشك ان يكتسب
 تلك الغفلة عليه فيقول وجه قلبك الجوارح في قلبه عظمته لا للعلم والعلوية وعدم ^ك
 بشئ من العلوم والقوى إلى الله ^{هنا} وان لا يتوجه الوجه إلى جهة البيت إلا بالصف من قدام
 فلا يصرف القلب إلى الله إلا بالتقرب ^{هنا} اسوق الله تعالى وقد قال النبي صلى الله عليه وآله ^{هنا}
 قام العبد إلى صلوة فكان هوذا قلبه إلى الله تعالى انصرف في يوم وليلة ما هو قال الصادق ^{عليه}

السلام اذا استقبلت القبلة فاقم من الدنيا ما فيها والحق وما فيه واستمع قلبك من
كل شغل ويغفلك من الله تعالى وما من جسر لك عظمت الله واذكروا قولك بين يديه يوم
كل نفس بما اسلفت ونحوه الى الله من كل حق وقف على قدم الخوف والرجاء فانما وجهت يا
تكبر ايت فاستحضر عظمة الله سبحانه وصغر نفسك وخسعت عبادتك في جنب عظمته واخطا
هتكت من القيام بوظائف خدمته واستتمام حقايق عبادته وتذكروا قولك اللهم انت
الملك الحق في عظيم ملكك عظم قدرته واستيكنته على جميع العوالم ارجع على نفسك بالذل
والانكسار والاعتراف بالخوف والاستغفار عند قولك عمت سوء وفلمت نفسي غفرت
لحياتي لا يظهر الخوف بل لا انت واحضرت دعوتك بالقيام بهذه الخدمة ومثل نفسك بين
يديه وانته قريب منك يجيب عنة الدوام اذا دعاه ويجمع نداء وان يدين غيب الدنيا والآخرة
لا يغير عند قولك ابيك وسعدك والخير في يدك وتزهر من الاممال الشبه وال
الشرا وبالله محض الحداية والا شاد عند قولك والشر ليس اليك والمهدي من هديت و
اعتزلت بالعبودية وان قوام وجودك وبدؤ وعاده منه يقول عبدك وابن عبدك
منك وبك ولك اليك و منك وجودك وبك قوامك ملكك واليك معاده وهو الذي
يبده الخلق ثم يعيده وهو اعون عليه وله المثل الاعلى فاحضر في ههنا هذه الحقايق وق
منها الى واقع عليك من الاسرار والدقايق وتلق الفيص من العالم الاعلى فانما بوابه لا
من احد من القوابل ولا يجيب له امل امل اللهم اهلتنا لقبول طواع اسرارك وكلنا بالو
الى الوامع انوارك واجعلنا من الواقفين على كرام اسرارك العاكفين على بساتين كرامات
وتمننا من هذا النقصان واهدينا الى طريق الرضوان وجدنا لطيف الاحسان واعذنا
من صفة الخسار وانتاس من لذتك دحة وحيه لنا من امرنا شدا **الفصل الثاني** في القاء

وهو غايته **الاول** القيام بوظيفة القلبية تذكر انك تقيم بين يدي الله تعالى وهو مطلع على جميع
عالم الخفى وما تعلن وهو اقرب اليك من جل الويد فاجبه كالك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك وانصب قلبك بين يديه كما نصبت شخصك وطا طاب اسك الذي هو ارفع اعضا لك
مطرا مستكنا والزم قلبك التواضع والخشوع والتذلل والتهرب عن التراس والتكبر كما وقعت
واسك وقم بين يديه قيامك بين يدي بعض لولك الزمان ان كنت تعجز عن معرفة كنهه فلا تدرك
تجد جدا ناضرا وما كان انك تتعجز عند ملكة الملك وهما ورة وتزعم معد السكون والخشوع وما
تقع ذلك رعدة اليدين والاعين اللسان ونشاذ لك كله الخوف الحادث من تصور عظمته وكيف
يتصور جبار الجبار وملاك الدنيا والآخرة وعندك للحصول الخوف الذي هو المقصد الذي
من المعارف فكذلك يحصل الرجا وعند تصور عظمته واستشعار ان الكل من فاق ذلك باعث
على جانه وقد اكد ذلك بالاديات الواردة في باب الخوف والرجاء وكذلك يستلزم الحياء من كونه
عظمة الامر لا يزال مستشعر انقصه او هو ما ذكرا ذلك الاستشعار والنوم بوجوب الحياء من الله
تعالى هذه امور مطلوبة من العابد بل قد في واما قيامك في صلواتك الخوف ليس كالشعور
رجاء صالح من اهلك من ترضيان يعرفك بالصلاح فانك تهتد في ذلك لظن انك تتشعج برك
وتسكن جميع جزائك خيفة ان جسدك في ذلك العاجل السكين الى قلب الخشوع ولو اعست من نفسك
بالناسك والاثبات عند ملاخطة عبد سكين خائب نفسك وقولها بانفس قد عين من هذا الله
اذا انقص من استبرأتك عليه مع توبة بعد من عباده او تخشع الناس ولا تخشع وهو
اخر ان تخشع الاستحيين خالفك وملاك اذا ذكرا اطلع عبد ليس عباده عليك وليس
بيد غيرك لا تفعل ولا تترك تشع لا جلد جردك وحسنه من انك تعلم انك
عليك فلا تخشع لمعلم اهو اهو عندك من عباده فما اشد خطيائك وجهك في

ومررت به

بغير هذا فذلك هو الذي لا يثبت في الدنيا ولا في الآخرة
من طاعة المشايخ من مات حلاوة العبادة انه دليل على كماله بعد ذلك وطوره من با
واما ما ذكره من ان كل من قال في حق الله سبحانه وتعالى ولا في حق غيره من
بالوجه الوجه الظاهر فانك اغاوت وجه الالهة القبلية والله سبحانه قدس عن ان تعدد الجهات
حتى قبل وجهه من غير انما وجه القلب هو الذي توجه الى الله فكل السموات والارض فانظر
الوجه قلبك استوجه الى امانه ومعه في البيت السوق وفيها سبع للشهوات ام قبل
فان السموات والارض اياك ان تكون معانك تلك الحاجات الكذب والاختلاف فيها فقل
وجوز من ان لا يكون فيها بقى على الاطلاق ولا يرضى الرب الى الله تعالى الا بالانصراف عنها
اسان القلب بغيره من ان وجهها صبق في ظهورها كذا في كل الطباع الصور فاذا جئت
الى ان الطبع فيها واستدبر بغيره ولا يمكن انطباعه وهذا كانت الدنيا والاخرة ضرتين كلها
قربت من الله طهرت من الاخرى فاجتهد في هذه الحال في صفة اليد وان خرجت على الله
احسن من ان في الحال صاغة عسان يساهل في الغفلة بعد ذلك فاذا قلت حنيفا مسلما اقفني
ان تحضر في ذلك المسلم هو الذي سلم المسلم من يده ولا ضمانه لم يكن كذا لا كنت كاذبا
فاجتهد ان تنم عليه في الاستقبال فتدبر على ما سبق من الاكل والخلع وما انما من الشكر
فاحضر بها لك الشكر الخفي وان قولنا ان من كان يرحمنا ويرحمنا على الله صالما ولا يشك
بعبادة غيره احد جعل من يقصد بعبادة غيره وجه الله من هذا اناس شركا فاستشعر الخيرة في
قلبك ان وصفت نفسك في انك استمن الشكر من غير ان يكون من هذا الشرك فان اسم
الشكر يقع على القليل والكثير فاذا قلت هيا وعلو في ان هذا العبادة فهو لنفسه
من وجه السيد وان صدق من فضله ورضاء وقيامه ووجهه ووجهه في الحق ووجهه من

الموت كما هو الذي لم يكن ملائما الى **الفصل الرابع** في القراءة وفطانيها لا تكاد تحصى ولا تحيط بها قوة
البشر وان اعتنى بشاها يخرج عن وضع الرسالة لانها حكاية كلام الله جل جلاله المشتمل على
الحجة والاوضاع الغريبة والاسرار الدقيقة والحكم الالمانية والمقصود منه هو حركة اللسان على
المقصود ومعانيها وتدبرها لتستفيد منها احكاما وحقايق واسرار وتغيا وترهيبا او ترويا او
ووعيدا او كرايبا او غيرة الى غير ذلك من الغايات فاذا قلت اعز الله من الشيطان الرجيم فاعلم
عندك ان مقتضى قلبك من الله سبحانه لك في انما جئت مع الله وسبحك مع الله ان الله سبحانه
واحدة تركها وان استعاضت بك بالله من غير ان يغيره وتبدله بما يحب الله تعالى لا يخرج قولك
بالله من الشيطان الرجيم فان من قصد صريح هذا البشهادة فيقول الله تعالى ان الله سبحانه
الحسين وهو ثابت في مكانه ذلك لا يفسد بل لا يفسد الاستبدال المكاني فكذلك في كل شيء من الشيا
التي هي عمل الشيطان ومكانه الرحمن فلا يفسد مجرد القول بالمعنى قوله بالعلم على التوجه بحسب الله
من شر الشيطان وحسنه لا اله الا الله قال تعالى قبا الخبير من يتصل بالله عليه ولا اله الا الله
الله حصني المقصود به من لا يعبد له سواه الله من اتخذ الله محورا فهو في يد الشيطان
لا في حصن الله ومن دعا بوقه كادوا اشغال في الصلوة بفكر الاخرة وتدبر فعل الخيرات انما كانت
فهم ما في انهم فاعلم ان على الشيطان من فهم معاني قوله فهو وسواس فاد حركة اللسان
مقصود بل المقصود معانيها وانما في القراءة على ثلثة اقسام فهم من يحرك لسانه بالابتداء
قلبه وهذا امر الحاسر الذي لا يفسد في قول الله تعالى بهجته وتبدله بقوله ان الله سبحانه
ام على قولنا قلنا لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله
من يحرك لسانه بقلبه بغير اللسان فيسمع فيهم من كان يسمع من غيره وهذه دعوات الحاسر
وتدبر من يسبق قلبه الى المعاني ولا ثم عدم اللسان في قوله لا اله الا الله في قوله لا اله الا الله

كاحد

من ان يكون اللسان ترجان القلب كما في هذه المذاهب من ان يكون معلوما في الدين ^{الذي}
 فالمقربون لسانهم ترجان بفتح القلب ولا يقبض القلب تفصيل ترجمة المعاني على سبيل ^{الخاص}
 انك اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم فان في التبريد لا يتبداء القراءة بكلام الله تعالى وافهم انك ^{تدبر}
 ان الامور كلها بالله وان المبدأ منها بالاسم هو المسمى واذا كانت الامور بالله فلا جرم كان
 المحمود فاذا قلت الرحمن الرحيم فاحضر في قلبك انواع الطهارة لتتفتح لك رحمة فينبعث برؤسك ^{ذلك}
 ثم استمع من قلبك الخوف والتعظيم بقولك مالك يوم الدين اما العظمة فلا تلامك الا ^{له}
 واما الخوف فلهول يوم الجزاء والحساب الذي هو الكثرة ثم جرد لا خلاص يقولك اياك تعبد
 اياك تستعين وتتحقق انه ما تحب طاعتك الا باعانت وادب المنة له اذ وفقت طاعته و
 استخضرت احباده وجعلك اهلا لما ناجته ولو جهلك التوفيق لكنت من المخطئين مع ^{الشيء}
 الرحيم للعين ثم اذا فرغت من التوقير بقولك بسم الله الرحمن الرحيم من التمجيد من المهار ^{التي}
 الى الامانة مطلقا فحين سؤل ذلك ولا تطلب الا هم حاجاتك وقل هذا الصراط المستقيم ^{عليه}
 يسوق الى جوابك فينبغي ان يبا الى وضاعتك ونده شرحا وتفصيلا وما كيدا واستشهادا ^{للمعاني}
 افانهم عليهم بركة الهداية من النبيين والصديقين والصالحين واولئك الذين غلب عليهم ^{من}
 الكفار والزائفين من اليهود والنصارى والصابئين فاذا انقوت الفاتحة كذلك فينبغي ان ^{تكون}
 تكون من قال الله تعالى فمهما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم الفاتحة معني به من عبدي ^{نصفين}
 فتمت الى نصفه بالعبودية يقول العبد الحمد لله والحمد لله والحمد لله فقول الله حمدك حمدى واشتهى ^{نصفين}
 على وهو من قوله جميع الله لمن حمد الحديث فلو لم يكن من سلوتك هذا سوى ذكر الله لك فلو ^{له}
 وعظمت فها هيك بغيمة فكيف عاينوه من ثوابه وفصله وكذلك ينبغي ان تفهم ما تقره من ^{جسم}
 السورة فلا تنسى امره ونهييه ووعده ووعده ومواعظه واخباره نبيا ورواياته ^{جسم}

عقبة

فكل واحد حق الرجاء حق الوعد والخوف حق الوعيد والعزم حق الامر والنهي ولا تعاطى حق ^{عقبة}
 والتكليف في ذلك المنة والاعتبار في اخبار الانبياء وتفصيل في طهارة آفة القرآن لا يخلو ^{هذا}
 المحل انك اذا كررته في اخر الفصل والحمد لله ففهم معاني القرآن يختلف بحسب درجات الفهم ^{من}
 يختلف بحسب قوة العلم وصفاء القلب ودرجات ذلك لا تنقص الصلوة مقاييس القلوب فيها تكشف ^{من}
 الكلمات في ذلك القراءة وهو ايضا من الامور لا كاد والنسبيات ايقن ثم تراعى الهيئة في القراءة ^{على}
 الذي يقر في الاخرة وفات ذلك لا يسهل التامل ويعرف بين نغمة في آية الرحمن والانس والجان ^{من}
 والتجديد والتعظيم ويروى ان يقال للقارئ القرآن اقرأ وادق ودق كاتت قرينة الدنيا ومن وطأ ^{بغير}
 القراءة من الاثر قول الصادق عليه السلام من قرأ القرآن ولم يخضع له ولم يرق قلبه ولم يشا من ^{القرآن}
 في سره فقد استهان بمعظم شان الله وعجز عن ان يبين فقره القرآن يحتاج الى ثلثة اشياء قلب ^{القرآن}
 خاشع ودين فاضح ومنه خال فاذا اشع صد قلبه فومض الشيطان الرجيم قال الله تعالى فاذا قرأت ^{القرآن}
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا اشع نفسه من الاسباب عجز قلبه للقراءة فلا يقدر عاز ^{القرآن}
 فيموت في القرآن وفواين واذا اتخذ مجلسا خاليا واغترس من الخلق بعد اداء الفريضة ^{الدين}
 استأنس ^{الدين} وسرع الله وجوده ولا في محالها ان الله عباده الصالحين وعظم الخلق بهم ^{الدين}
 لهم بفنون كرامته وواجب ان اذا اشتد كسار من هذه المشقة لا يخلو على ذلك الحال ^{الدين}
 ولا يخلو ذلك الوقت فيقال بوشى على كل طاعة وعبادة لان قبل المناجاة مع الرب بلا واسطة فانظر كيف ^{الدين}
 كتابة تلك فنشروا كتابك وكذا عباد الله من وراهم وكيف تشعروا فانه كما عجزوا لا ياتوا الى ^{الدين}
 بين يديه كما من خلقه بغير ^{الدين} كيم حيدر في قوله لا تقصصوه من وراهم وكيف تشعروا فانه كما عجزوا لا ياتوا الى ^{الدين}
 اعني ان تقع من انك تقرأ في صلاة وحدك ^{الدين} **الخامس** ^{الدين} فاذا وصلت اليه فقد على قلبك ^{الدين}
 فذكره يا الله تعالى وعظمته وحسنه كل ما سواه والاشياء ترفع يدك الله قل انك خير من ^{الدين}

الله من عقاب وشجاسة بيده ثم تشاغل له لا وقاضها بر كوكب واجتهد في ترفيق
قلبك تجدد في خشوعك واستشعر في ذلك عز وجل لا وانما علمك وعلو ريت فقتعين على
تقدير ذلك في قلبك لسانك فتسمع ريت وتزهد وتشهد له بالعظمة والكبرياء وانما اعظم
من كل عظيم بقولك سبحان رب العظيم ويحمد وتكره في لسانك وتلك التكره التكرار
تقره في ذلك التكرار كلما اكثرته سعادته ودمت خضوعه عزه عند مولاه وتقره ثم ترفع
من روكبك واجيا انراهم ذلك وتؤكد الرجاء في قلبك بقولك سمع الله من حمده احمدا
الله من حمده وشكره ثم ترف ذلك بالشكر المتفاضل الذي في قوله الحمد لله رب العالمين الى آخر
وفي ذلك غاية الخضوع وهو انما التذلل اذا ادعيت ذلك بالحققة وتعالى الصادق عليه السلام
يركع عبدا ركو على الحقيقة لا زينة الله تعالى بنوبها انما الظلمة في ظلال كبرياءه كساه صفيا
والركوع اول السجود فان في ركوع اول السجود وفي الركوع ادب على السجود وقرب روك
بحسن الادب لا يصلح للتقرب فاكرم روك باخا شعاعه بقلب تذلل وجعل تحت سلطانها خاضع له
يجوز من خفضها بغيره من على ما يفتخر من غايرة الركوع ومكان ربيع من خشم كان يمشي
بالليل الى الفجر في كعبه واحدة فاذا هو اصبح ترفعه قال آه سبق المخلصون وقطع بنا واستند
رؤسك واستند ظهر ريت والخط عن تحتك في القيام بخدمة الاله بغيره وقربا للعلين وسما
السيطان وخدا تسمع مكابره فان الله تعالى يرفع عباده بقدر تواضعهم له ويدبرهم الى
التواضع والخشوع والخضوع بقدر اطلاع عظمته على سرائرهم **السادس** السجود وهو اعظم
مراتب الخضوع واحسن درجات الخضوع واعلى مراتب الاستكانة واحسن مراتب استعجاب القلب
الى الله تعالى تلقوا افراد حبه ومعاطفه وكان به عليه الكمال المحكم في امره لبيته ^{لجده}
ووعده على ذلك بان يقترب فاذا انشأ السجود فاستغفر الله تعالى زيادة على احضاره

الركوع وكبره واقفا يدرك وانت قائم ثم اهول السجود ومكان الله تعالى لك وهو الوجه
اذن الاشياء وهو التراب فان امكنت ان لا تجعل بينهما ما يلا فتسجد على الارض فافضل
فانه اجلي للخشوع وادلى على القلب والخضوع وهذا هو السجود في منع الشبهة من السجود على ما
يلا ويسود ويلبسونه لانه من متاع الدنيا واهلها الذين انتموا بهم وهما وكفوا الى آخره
واطافوا اليها فاسلمهم الى المهادك اخرج ما كانوا اليها واذا وضعت نفسك موضع الذل فاعلم
انك وضعتها موضعها وودت الفرج الى اصيل فانك من التراب خلقت واليه اودت ثم
منها مرة لغرض فاحضري بالك تذللتك منها الى المهاد ثم جيك منها بتكون السجود كما ذكرنا
لك يقول منها خلقتنا وفيها نعبدك وفيها نخرجكم كتابه الغرض عند هذا جود على قلبك عظيمة
الله تعالى على روك سجود ربي لا على سجود الكواكب والكره التكرار فان المرة الواحدة ضعيفة ^{الاشارة}
في القلب فاذا رقت قلبك وتظهر لك فتصدق بياؤه في رحتك فان رحتك تذل
الى الضعف والذل لا الى التكبر والبطر فادفع راسك منكروا وسائلا حاجتك واستغفر
ذنبك ثم اكد التواضع بالتكرار وعدا السجود ثانيا كذلك في زيادة ريت ريتك وتكرار
تناكلا السوايح الالهية وتظهر الدوام الغيبية اذا وقع على وجهه تعالى الصادق عليه السلام اخبر
الله من ان حقيقة السجود ولو كان في عمر مرة واحدة من الخلق من خلاجه بغيره في ذلك الحال ^{الاشارة}
لما خرج نفسه فانه لا يلا محامدا لله الساجد من ان السجود واحدة لا لاجل ولا بعد من الله ^{الاشارة}
من احسن تقر به في السجود ولا في غيره ابدا من اساءه او بغير حصة من قلبه يساء في حال
سجوده فاجدد سجودك من غير ان تخلق من توارى طاه الخلق فانه اتخذك من نطفة
يستقدها على احد وتكون ولم تكن وقد جعل الله من السجود وسبيل التقرب الى الله والقلب والاشارة
الروح في قرب من الله من غير ان تخلق من توارى طاه الخلق فانه اتخذك من نطفة

جميع الاشياء والاختصاص كل امر اياه العيون كذلك امر الباطن من كان قلبه متعلقا في
 صلواته بشئ دون الله فهو قريب من ذلك الشئ بعيد عن حقيقة ما اراد الله منه في صلواته
 قال الله عز وجل اجعل الله لرجل من قلوبين في جوفه وقال رسول الله صلى الله عليه واله قال
 الله تعالى لا اطلع على قلب عبد فاعلم في حبه لا خلاص لطاعته لوجهي وابتناء مرضاتي لا اقر
 تقويمه ومياسته ومن اشتغل بغيري فهو من المستميين بنفسه مكتوب اسم في ديوان
 الكاسية **الشافعي** التمسك اذا جعل التمسك بهذه الاموال الدقيقة ولا يراى العلم حقيقة
 التمسك على الاخطار المحيطة ولا هو الا العظيمة فاستشعر الخوف التام والرهبة والحياء
 الرجل ان يكون جميع ما سلف عنك في واقع على وجهه لا يحصل بربطه وشهه ولا يكتفي في
 ديوانه المقبولين فاجعل يدك صفر من فوائدها الا ان يتدارك الله جهته وقبول عملك
 الناصر بفضل واربع الى صفة الامر حاصل الدين واستمسك بكلمة التوحيد وحسن الله
 الذي من دخل كان انسانا لم يكن حصل في يدك تفرير واشهد له بالوحدانية واخبره رسول
 المكرم ونبيه العظيم بالاك واشهد له بالعبودية والرسالة وصل عليه والرحمة والبركات
 باعادة كل شئ الشهادة متعزلا عما لا يسجد من العبادات فانهما اول الوسائل واساس
 القواضل وجامع امر الفضائل متعزلا عما لا يسجد من العبادات فانهما اول الوسائل واساس
 اذا تم تحقيق صلواتك عليه التي لو وصل اليك منها واحدة اظفعت ابدان قال الصادق عليه
 السلام انما الدنيا على الله تعالى فكون عبد له في السر خاضعا له في العلن كما انك عبد له في السر
 والدعوى وصل صدق لسانك بصفا صدق قلبك فانه خلقك عبد او امر ان تعبدك
 ولسانك وجعلك فان تحقق عبد يتكلم به بوجوبه تلك فاعلم ان نواصي الخلق بيد الله
 لهم نفس لا تحفظ الا بقدرته ومشيئته وهم عاجزون عن ان ينالوا شئ من ملكته الا باذنه

قال الله عز وجل لا يخلق شئ الا بشئ او بخلافه ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحانه الله وتعالى عما
 يشركون فكن عبدا لاشا كرا او اكرا بالقول والدعوى وصل صدق لسانك بصفا صدق قلبك
 فخر رجل ان تكون اداة ومشيئة لاحد لا يباين اذ ارادته ومشيئته واستعمل العبدية في الرضا
 بحكمته وبالعبادة في امره او امر من قبله انك بالصلوة على نبيه محمد وآله فاصلا لصلواته بصلواته
 طاعة بطاعته وشهادة شهادته وانظر ان لا يفوتك بركات معرفته من فقر من غايب من
 دهره ولا تنفك عنك ولا تنفك عنك ان اتيت بالواجب في الامر والنهي والسنة وكلاهما
 فقام عليك ربه عند الله عز وجل **الشافعي** التسليم واذا فرضت من التمسك فاحضر نفسك
 بحضرة سيد المرسلين والملككة للفرين وقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
 الى اخر التسليم المستحب **في بالك** احضر النبي بقية انبياء الله واثنه عليهم ثم والمخطة **الملككة**
 المقرين المحصول لا عملك وقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ولا تطلق لسانك بصيغة
 الخطا من غير حضور مخاطبة ذهنت فتكون من العاشقين واللاعبين وكيف تجمع
 الخطاين لا يقصد الخطاب بل لا فضل الله ورحمته انما تواتر الكمال في اجتهاد
 بذلك عن اصل الواجب ان كان بعيدا من درجات القبول فخطا من ارجح الغريب والصواب
 كنت اماما اقدمهم السلام مع من تقدم من المقصدين ولا يقصد منهم الردي عليك ايضا
 ثم يقصد المقصد الذي لا بد من تاييد فاذ اضممت ذلك فقل فيهم بنية السلام استحققتهم من الله
 تعالى في ذلك الاكرام حاصل السلام مشترك بين القبيح الخاصة وبين الاسم المقدس من اسماء
 الله تعالى المرصنة على الامور الطاهرة على الثاني يكون مستعدا في الخلق باذن الله تعالى **السلام**
 في زمان حرمه ذلك قاله في زمانه قدوة قال الصادق عليه السلام من لم يركب صلوات
 الامان او من ادعى الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله فاشعرت قلبه فله الامان من الله

الذي ابراه من عذاب الآخرة والسلام باسم من استأذ الله تعالى اودع خلقه يستعملوا
في العبادات والامانة والاضافات والصدق صلحتهم فيما بينهم ومعه معاشرتهم واداء
ارواحهم تسع السلام من بعد وفاته فاق الله وابسلم منك ذنوبك وقلبك وعقلك
لانها باطله المعاصي لتسلم حفظك ان لا تهمهم وتوهمهم وتكذبهم معك
معهم ثم صدقت ثم عدلت فان لم يسلم من هو لا في اليه لا بعد اول من لا يصح السلام
من بعد هذه فلا سلام ولا تسليم وكان كاذبا وان انشاء في الخلق **فصل** اذا اتيت بالسلم
على ما صفت لك فاختصها بالخصوع والخشوع والخوف من منقلب الروعية الجواند واستشعر
شكر الله على توفيقه لا تمام هذه الطاعة وتوهم انك مع في صلوات هذه وانك رجلا
تسبح لها كما قال صلى الله عليه وسلم صلوة من مع ثم استشعر قلبك الجواند من التخصير في
الصلوة والخوف من ان تلقى فيضرب بها وجهك فاذا فعلت ذلك رجعت ان تكون من
الخاصين الذين هم على صلواتهم يحافظون والذين هم على صلواتهم لا يهملون واعرض صلواتك على هذا
الرسول بقوله ما تحب ان يكون لك مني خير ان تفرح وتبهر على ما يقول ينبغي ان تقص
تجهد في مداومة طاعة صلوة الغافل من مع ابليس اللعين **فصل** اذا كان بغير جنة
تغنى عن غير ذلك ولا سيما انك لا تفرح من الغنى من الغنى من طاعة ثم عقلت ذلك
الاستشغال
كله التعقيب من الذكر والدعاء وبالخلق الاخلاص من الانقطاع والابتهاال الى الله تعالى في
ذلك وقبل عملك وتلق طاعتك بغير الحركات الفصل عزم الكرم جسم والرحمة و
الجود فابشر المحققين بخلاصة وغاية الدعاء حقيق الصلوة في غير طاعة لا ولا الصادق
عليه السلام حفظ الله له وانظر من تدبره كيف تدبره في حق عظمة الله تعالى وكبريا
وعلى بقلبك عليه بما في ضميرك والاطلاع على ركنك وما يتوهم من الحق والباطل واعرف

تعالى وهاك كيكلة دعواه شئ في هلاكه كانت تظن ان فيه فجانك قال الله عز وجل
يدعو الانسان بالشرك عائدا الخيري وكان الانسان غير لا يتفكر **فصل** في الاستشغال
الدعاء استجابة لكل منك الحق وتذوق به المحبة وشاهدة الرب وتلك الاختيار عيما ان
الامور كلها ظاهرها وباطنها الى الله فان لم تات بشئ الدعاء فلا تقطع لاداءه فان يعلم الشئ
فعلك فعمه شئ وقد علم من نيتك بخلاف ذلك قال بعض الصالحين بعضهم انهم تقطعون المطر
بالدعاء وانما استشعر الجرم اعلم ان الله يكون امرنا الله بالدعاء وكذا اذا اخلصنا الدعاء تفصل علينا
بالاجابة تنكيف وتغفر ذلك **فصل** في استجابة الدعاء **فصل** رسول الله صلى الله عليه واله من اسم
الله الاعظم قال كل اسم من اسم الله اعظم من غيره فرفع قلبك عن كل ما سواه وادع باسم شئت و
ليبر في الحقيقة قد اسم دون اسم بل الله هو الواحد القهار وقال النبي صلى الله عليه وآله ان الله لا
يستجيب الدعاء من قلب لا يؤمن ان الله يذكرك من الشريعة والخاصة نفسك وتلك
قائمة باحدة ثلثة اما ان تعجل لك ما سئلت او يدعرك ما هو اعظم من دعا ان يصرف عنك
البلاء يا اذن لو ان الله عليك لهلك قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تعالى من شغل ذكر
عن شئ اعطيت فضلا اعطى السابقين قال الصادق عليه السلام من دعا الله مرة باستجابة
لمنيت الحاجة استجاب له في الدنيا وفي الآخرة اعظم ما لا يبرئ من العبد
لو كانت الجنة رغبة ما لا بد ولكن لا يعقل ذلك لا الطاهر من الجبر والشان في صفوة الله
خواصه انتهى هو كذا في طه الدعاء وان عقيبت شئ من القرآن في حق ان يتدبر بعض
تصريح به في شئ من دعائه وكان ينبغي لك تكله في دواودة في ثواب قراءة القرآن **الحق**
عليه السلام من عرف الله تعالى في شئ من دعائه فاعلم ان دعاءه هو **فصل** في الدعاء
من دعائه النفس في شئ من دعائه فاعلم ان دعاءه هو **فصل** في الدعاء

ان تجرد عنده قرارة عند جميع المشتغلين بالهموم عنه **الثالث** انه يورثه من ولاء
 القلب ان الانسان كلما تفكر في غير القرآن واكثره يقتصر على مباح القرآن ولا يتدبر
 والمقصود من التلاوة التدبر قال الله سبحانه ان لا يتدبرون القرآن ام على قلوب انما **تلا**
 يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيها اختلافا كثيرا وقال تعالى ومن ل القرآن
 تهويل لآياته فمن يتدبره فيكون الانسان من تدبر الباطن وقال صلى الله عليه وآله لا خير في حبس
 لافقه فيها ولا خير في قراءة لا تدبر فيها واذا لم يكن التدبر الا بالقرآن فليس يدبره وقال ابو ذر
 قام رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة يردد قوله تعالى ان تعذبهم فاعذبهم بحسب ما
 انتم الاخرين اليكم **الثاني** انهم وهو ان يستخرج من كلامه ما يليق بها اذا قرأ القرآن **ثالث**
 على ترك سائر الله واقباله واحواله بآياته والمكذوبين لهم واحواله على كونه ذكر امره وذا
 زكاته والناور والوجد والوعيد فليست اسلم معاني هذه الاسماء والصفات ان تكشف الله
 اسرارها فتحملها اسرار الدقائق وتكون الحقائق قال ابن مسعود من اراد ان يعلم علم الاولين
 من القرآن فليقل القرآن قال الله تعالى قل لو كان الجوداء الكلمات على شفاعة الحق قبل ان
 كانت تلك الحروف سبعة اوقاف على علمه لم لو شئت لا وقت سبعين بعير ام من
 فاقه كتابهم لم يتعلم معاني القرآن في ثلاثة وسبعين اوقاف في المراتب خل في
 كما اولئك الذين طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون القرآن ام على قلوب انما **تلا**
القرآن انقل عن مواضع الفهم فان اكثر الناس من عوام فهم القرآن لا سبب في
 اسد لها الشيطان على قلوبهم فحيث لم يحيا به اسرار الله عليه والاولاد
 الشياطين **الشيخ** انهم على قلوبهم ادم نظروا الى المكتوب وحاشا القرآن واسرار من
 المكتوب والجميل هو انهم لا اشتغال بالخلق في الحروف الخارجة من حناجرها والقرآن

بها من غير الاحتياط المعنى قيل ان المتولى بحفظه ذلك شيطان وكل القراءة ليصرفه **مع**
 كلام الله تعالى فانما في الحروف في تحصيل اليهم انهم يخرج من مخزني فكيف نالهم
 مقصود اعلى مخارج الحروف في كشف المعاني واعظم حكمة للشيطان من كان مطيعا
 بمنزلة التدبير في شأنه ان يكون مسئلي من الدنيا بهوى طاعه فان ذلك سبب الخلل للقلب
 كالمصدا على المراءاة فيخرج قلبه من القرآن فيجلى فيه وهو اعظم حجاب للقلب بحجب كثير من
 كلما كانت الشهوات اكثر كما على القلب كان البعد عن اسرار الله اعظم وذلك قال صلى الله عليه وآله
 الدنيا والآخرة صراطان بقدر ما تدبر من احد هما يتبع **الثاني** ان يحسن نفسه
 بكل خطاب في القرآن من امر في او وعد له وعيد ويقدّر انه هو المقصود وكذلك ان يسمع
 الاولين ولا يلبس عليهم لم ان يحرم القصة في مقصود انما المقصود الاستبانة لا بعدة قدان
 كل خطاب خاص في القرآن فالمراد به الخصوص فان القرآن وسائر الخطابات الشرعية وادبها
 اعني واسمى باحسان وهي كاهن وهدف ودرجة العالمين ولذلك امر الله تعالى الكافر بترك
 الكتاب فقال واذا قرأوا القرآن فليقلعوا عن الكتاب الحكمة يحفظكم ولذا قد انما المقصود ان يتخذ
 وراسد القرآن على بلقراءة كقراءة الصديق والادب في التدبر ويجعل عقدها
 حكيم هذا القرآن فان من قبل وبنابه هو تدبره في الصلوات وتقف عليها في الخلوات
 في الطاعات **الثاني** ان يسمع **الثالث** ان يقرأه وان يقرأه قلبه انما يختلف بحسب **الثاني**
 في الاستغناء عن كل شيء في حاله وبعد تدبره في نفسه في كل حال في اليقين
 ان نفسه من خوف الله ان يقرأه في نفسه بعد ذلك وفي فعله بحسب الشريعة
 ومما قرئ من قوله تعالى انما الاحوال على علمه في التفتيش في الاحوال في قوله
 في المفسرين في قوله تعالى انما الاحوال على علمه في التفتيش في الاحوال في قوله

والقرآن عليه

فلا تستغفار من كل قليل وكثير اللهم ارفعنا العمل عما كشفت لنا من الامور والايات وفي
فحصا عرفنا يكون لنا اسما الى نيل تلك الدرجات ونقتنا ذلك الحق النوراني ثبتنا قد
على قدامات الصدق وحقايق التحقيق بفضلك وجرهك العيم انك انت الوهاب الكريم **الفصل**
في المنايا والحق في هذا المقام ما اطلت الصلوة او قصت كاهها من جهات قلبية وهي تنقسم
الى منافيات الكمال والامنايات العترة وابطال الاول ما نال القبول بالقلب على الله تعالى
حديثا لنفسه ولا تنفك الى امره بنوع بل الفكر في غير صلوة وان كان اخرها يا فانه
وتاتى كاي للشيطان فان المطلوبه تكا والوجه للقبول انما هو الانبال الى كل فعل من
انما احال الاستغفار في كتابه عليه قوله صلى الله عليه وآله انما لك من صلوات ما اقلت
عليه بقلبك ويطلع في هذا القسم ما قدر الفقهاء من المكروهات كدافعه لا يخفى
التعاسي والحقه والبصاق والمبش وغيرها فانها مستكره ومضادة لاقباله ونافيه للخشوع
اما منافيات العترة فضايلها منافيات الاخلاص واستكثار الطاعة ويدخل في الحق الزبا
اضا من في الشافعي العجب الكلام في كل منهما مستوفى وذكرنا اسمها واحكامها مما يخرج
وضع الرضا لكان انكر الميم واعلم ان الرضا على ما بينه في الاقنين في الكتاب السنه كبري
من حد الحصر قال الله تعالى في الصلوة الذين هم من صلواتهم ساهون والذين هم على آتون وقال
ان يصل الله عليه وآله ان النار واهلها يعجزون من اهل الزبا فصيل بان رسول الله وكيف تقبل لنا
قال من النار الى يعزبون على من صلى الله عليه وآله قال المراتي يوم القية يتادى ويا جبر
يا كافرا فاجر يا غورا يا خاسر يا سعيك ويطل الجرد ولا خلاق لك التمس الاجر من كسك
لما جاهد عن ربه صلى الله عليه وآله الله تعالى يقول انما الحق لا غنى آء عن المشرك من عمل
فاستغفر في غير في نصيبه له فانما لا اقبل له ما كان خالصا في ربه صلى الله عليه وآله الله

تكل وقال في حرام على كل بخيل ومراي ومن صلى الله عليه وآله اول من يدعى يوم
رجل جمع القرآن ورجل قال في سبيل الله ورجل كثر المال فيقول الله عز وجل الم اعلمت ما انزلت
على رسول فيقول بل يا رب فيقول ما علمت فيقول يا رب فيقول بل يا رب فيقول بل يا رب فيقول
الله كذبت تقول الملك كذبت يقول ما علمت ان بقا ان كان فانه قد قبل لك فيقول جسا
المال فيقول الله تعالى الم ارفع عليك من ادمك تحتاج الى حيلة فيقول بل يا رب فيقول ما علمت
انك قال كنت اصل الزم را صدق فيقول الله كذبت تقول الملك كذبت يقول الله سبحانه بل اذنت
ان بقا ان كان جواد فيقول الله كذبت بالذوق فيقول الله كذبت فيقول الله ما اذنت فيقول الله
بالجهاد في سبيل الله فيقول الله كذبت تقول الملك كذبت يقول الله بل اذنت ان يقال
فان شجاع جرد قد يكون لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اول من خلق الله تعالى يوم
ومن القادق فيعلم انك انما تارة من عمل الخير الله وكذا الله الى من عمل له من عليه السلام في قوله عز
جل في كان رجلا فانه في علمه اعلانا لما لا يشرك بعبادة ربه احدنا قال الرجل يعمل شيئا من الشا
لا يطلبه وجه الله انما يطلب في كذا الناس في شئ من يجمع الناس هذا الذي اشار بعبادة ربه
ثم قال من عبد الله استخر الله فذهب الى ادم اباي وظهر الله له خير او ما من عبد الله استخر الله فذهب الى
ابا يظن له شرا ولا ترفق لك بطول وقال الله تعالى فيم الهب يوم حين اذا اجتمعتم كثرتم وكفى
ذلك في معرض الانكار وقال فيهم يجيبون الله في صغارا ومما رجع الى الهب العزل
وقال النبي صلى الله عليه وآله انك ما كانت تخرج مطاع وهو من راجع الى الهب فيفسدوا الى الهب عليه
السكر من خط الهب هناك لله على العلم في جهات منها ان تزين للعبادة عذرا فيفسدوا
ويجلبون من صغارا لله على السلام الى عالم اعدا فقال وكيف صلواتك قال صلى على سبيل صلوات
انما تكلوا كذا اكلوا كذا كيف جاء لك انك من جرد من في العالم فان صحت كانت

خائف من بكاء وانت تملك ان الله لا يصعد من عرشه ومن احدهما عليه السلام قال
 المجد جلان احدهما عابد الاخر فاستوفى من المجد والفاست صديق العابد استوفى
 ذلك ان يذبح المجد العابد ولا يعبد ترفيد بها فتكون فكر ترفيدك ويكون فكرة الفاضل
 التمدد على نفسه ويتغفر الله عز وجل ما صنع من الذنوب قال صلى الله عليه وآله قال الله تعالى
 يا ابا عبد الله المذنبين وانفذ الصديقين قال كيف اشر المذنبين وانفذ الصديقين قال يا ابا
 بشر المذنبين ان اقبل التوبة واحسن الذنوب انفذ الصديقين ان لا يجيب اباها المظلم ليس
 عبد عجب بالجناسات لاهلك العلم ان الربا على عيون رياء محض رياء محض فالحسن ان يربط
 نفع الدنيا وراحم من ان يتوكل على العزيم او مباح او الحرام من ان ينظر اليه يعين النفس ولا
 من الكاسرة والمخاطبة بقصدية للسمع القريب الى الله تعالى ولا هم امسك العمل بل الاول ساقط
 عن دويعة البعث والاشارة والثاني هو الاشارة لله في العبادات التي قد تقدم اشرتها الشريعة
 هذا هو الشكر المحض في هذه الامور الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وآله بان ترفيد فاشتم
 النفس من هذا الجسد هو العمل الذي يقع ابتداء وان كان ذلك باطل في نفسه ولا يرضى
 القول بالمانعين ما في الكلام هنا فيما يعتد به الانسان من العبادات فما لسا الله تعالى لا يريده
 غير ثم يفر من استا في اخلاص على وجه الشوق بالاطيق الذي يغني التوبة عليه في هذا المقام
 وهو باق على وجهه يستهمل بعضها حتى احدها ان يعقد الصلوة مثلا على اخلاص المحض
 الطاهرة ولا يقبل على الله تعالى وهو حال عن نظر الناس اليه في فعله اخل او ينظر الى ما نظر
 فيقول له الشيطان انه صلواتك حسنة حتى ينظر اليك هذا الناظر بين الوقار والصلوات
 ولا يزد ذلك كاشتراك فحشم عوارضه ويكن امل في تحسن صلوة وهذا هو الربا العا
 الظاهر الذي لا يخفى على المستدين من المريدون كنهه في الجملة من شواير القرب ومسا الخلا

وثانيها ان يكون عاقبة هذه الآفة وانفذ منها حذر فصلا لا يطيع الشيطان فيها ولا يلتفت اليه
 ويستمر في صلوة كما كان فيانية في معرض الخوف يقول انت متبوع ومقتدى بك ومنظور اليك
 ما تفعله في شرفك ويتأسى بك فيه غيرك فيكون لك ثوابا عظيما احسنت وعليتك التي
 ان اسأت فاحسن عملك فحساه ان يقتدى بك في التحشم وتحسين العبادات فتكون شريك
 من اقتدى بك واهل الجسد المشهور ان من سن سنة حسنة فله اجرها ومن يعمل بها الى
 القيمة وهذه المكيدة العظمى من الاول اذ قد يتخذه بهام لا يذبح الاول وهو ايضا من ان
 ومبطل للاخلاص فانه اذا كان يرى التحشم وحسن العبادات غير الا يرضى لغيره تركه فكم يرضى لنفسه
 ذاك في الخلوة ولا يمكن ان تكون نضر غير اعطيه من نفسه فذا من التلبس بل مقتدى
 هو الذي يستقام في نفسه واستنار قلبه فانتقوه في غيره فيكون له الثواب عليه ما فضل الاول
 لحسن النفاق والتلبس في الجاهل يوم القيمة بتلبسه وبعاد على الظاهر من نفسه والى تصفا
 وان الشريك مقتدى به في الثناء وهو اذ ما قبلها ان يقتبه العبد ذلك وان مكيدة من الشيطان
 ويعلم ان هذا الفتنة بين الخلوة والمجاهدة للغير محض الرياء ويعلم ان الاخلاص في ان تكون صلوة
 في الخلوة مثل صلوة في الملا ولا يستحي من نفسه من ربه ان يحشم لشاهدة خلقه تحشعنا اربا
 على ما ترفيد على نفسه في الخلوة وحسن صلوة على العبد الذي يرضيها في الملا ويصل في الملا
 ايضا كذلك للعلل المذكورة وهذا ينم عن الرياء الفاضل لا من حسن صلوة في الخلوة لنفسه في الملا
 فلا يكون عاقبة في فعله لا تقا في الخلوة والملا الى الخلق بل الاخلاص ان يكون مشاهدة اليها
 لصلوة وشاهدة الخلق على برة واحدة فكان نضر صاحب هذه الخلوة يستقيم باساة
 الصلوة بين الناس ثم يستحي من نفسه ان يكون في صورة المرائيين ويقول ان ذلك من رياء
 صلوة في الملا والملا وبعاد من نواله للشبان لا يلتفت الى الخلق كالا يلتفت الى الجماعة

فاليهم في الخلاه والملا جميعا وهذا الشخص مشغول في الخلاه والملا جميعا وهذا
 من المكاييل الخفية والملا هذا المفعول في الحديث النبوي لا يكل ايمان الصديق يكون النيا
 عند بمنزلة الاباء فقامل واداعها وهو اذ في الخلق في نظر الملائكة وهو في صلوة فجزا
 عن ان يقول له اشبع لاجلهم فانه قد عرف لا يصنع لذلك فيقول الملائكة انك عظم
 الله وجلاله ومن انت واقرب بين يدي واستحي ان ينظر الله الى قلبك وانت غافل عنه يحضر بين
 قلبه فيجمع حماره ويظهر ان ذلك من الاخلاص وهو من المكر والخداع فان حشيت حمارك
 انظر الى الله وعظمته كانت هذه الخطرة فلا تعرف الخطرة وكان لا يتصور حضورها
 حضور فيكون علامة الا من من هذه الاذن يكون هذا الخطر عيا الغفلة كاي الله في
 الملائكة لا يكون حضور الغير هو السبب في حضور الملائكة لا يكون حضور الاله سببا فاما
 يفرق في الامور بين مشاهدة الانسان ومشاهدة الملائكة فيكون بعد فاجع عن صفوة الملائكة
 من الباطن بالشر لا الخفي من الرب وهذا الشر لا يخفى في قلبه ادم من ربه الملائكة
 في الليلة الظلماء على الصخرة القديسة كان به بالخبر ولا يعلم من الشيطان الا من دفع نظره في
 برفق الله تعالى وهذا من الاشارة الى الشيطان ملائمة للشر من عبادة الله تعالى لا يغفل عنهم
 حتى يعلم على الملائكة في كل حركة من الحركات حتى في كل العين وقص المشايخ وطيب
 ائمة وليس الشياطين الغافرة فان هذه سنن في اوقات مخصوصة تكون للنفس فيها حظ
 لا يتاخر في الخلق بما فيه دخل الشيطان عليها من هذه المداخل ان لم يتقيد ولهذا قيل ان
 من عالم افضل من عبادة سنن من جاهل في ربه العالم البصير في بقاء آفات العبادة حتى
 ينظر من لا مطلق العالم فان مداخل الشيطان على كبريوس العلماء اعظم من مداخله على
 وخامسها ان يكل العبادة على الاخلاص الحضر والنية الصالحة كونه من لا بعد الفراغ منها أحب

الظهار ما يحصل لبعض اغراض الحق فلا يخذل من الشيطان له ان يترك كل العبادة الخالص
 تدركها الله تعالى في جوان الخالصين فلا يقدح فيها ما يجوده وانما يتضمحل ما حصل به من الخصال
 خيرا له ما جلدت به ويظهره لذلك فهذا انهم فسد العمل وان سبق كما يفسد العمل
 ويغل في زرع الدين قال الله تعالى عنهم قل هل ننبئكم بالآخرين اعلم الا الذين فضل سبعهم في
 الحق المذنبون وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا قد وف ات رجلا قال النبي صلى الله عليه وآله
 صحت الدهران رسول الله فقال له صلى الله عليه وآله ما صنعت ولا انظرت وقد كنت من مسوعة
 سمع رجلا يقول فرأت البارعة الحرة قال لك خطيئة لو كنت باقيا على الاخلاصك فيه فقد
 نقصت من نعمة ومن من سبعين على احدى عنهم عليهم السلام ان فضل على الرجل عمل
 الجهر سبعين ضعفا عن الصادق عليه السلام من عمل حسنة مثل ان كتبت له مائة الف حسنة
 كتبت جهرا فاذا اقر بالانية محبت وكتبت نياها في الهامس بكلمة الشاهمان وزيها اعظمها
 نقص بها عظمك وضاع كحك وليت كملت من جهات الملائكة لا يعلم كما قد عرفت من
 وهذا كل من عدم ان يفرح في الآخرة باذاعة الله سبحانه كما لو اذ بدلت في الشيطان السامع
 في فضل الخير من وثقة نفسه فلا يرجع في اذ لم يمكن تحسبته من الله ولا كان اوله قد دعوى محمدا
 مسلم من الما على الآمال ان تحدث انك اذا ارادت ان تنفرد وتحت واذ استسلمت
 البليدة اذ حمت فحده في ذلك ان كنت فعلت فقال ردف الله ذلك لا تفعل الا فان ذلك كذب من
 مناجاة افضلية الصلة في جهرا لئلا يبر ولا يهان صلوة الليل اذ يدع في ربه اليه امله
 جبره في استوابه لكن ذلك لا يوضع الخطر في الاختلاف واليقظة لراعات القلب كايون
 مظنة الراء محطرة كذلك لا يخفى فان في الشيطان انهم مداخل منها ان يامر بتلك العمل
 من ان يكون من هذا من جملة ما يبعد في زمانه ان لا يتحصل اعرضه كان غرضه

الظهار

الظهار

الظهار

ترك العمل وانما يعدل بك لا قصد الرياء وغيره عند محرم عن تشبيلك من العمل وتزويدك
 منها فاذا عركت فقد حصلت غرضه ومثالك في ذلك مثال من سلم اليه مولا حنظلة فيها تراء
 فقال له خلصها من الزاير فقامت منه غفيرة بالغير فترك اصل العمل ويقول اخاف ان ا
 لم يخلص خلاصا صافيا فترك العمل من اصله وهذا تمام الترضي لا يلبس العيون وغاية القصد
 قد حصلت لاني قد من الغيبك في افساد العمل وانما سبيلك ان تجتهد في
 محال بلاه وتبذلنا فقدر تحصيل ما لم تكن في غيبتها ان امر بترك العمل ايضا لذلك لم يفرقا
 على الناس ان يقولوا انهم راى في عيونه الله به وهذا ايضا مع ما قبله رياء خفي من مكاف
 الشيطان لان تركه خوفا من قولهم انهم راى عين الرياء ولو كره لمحمدتهم وغيره من ذنبا
 فماله ولقولهم قالوا انهم راى او قالوا انهم غلبوا في فرق بين ان يترك العمل خوفا من ان يقا
 انهم راى وبين ان يحسن العمل خوفا من ان يقال انهم راى فقل مقصود بترك العمل انهم راى ذلك
 وفيه مع ذلك ساءة الظن بالمسلمين وما كان من حقه ان يظن بهم ذلك ثم كيف طلع
 تنحصر من الشيطان بذلك وترك العمل وقد طعنه فيه فانه لا يخليلنا يقبل يقول لك
 يقول الناس انك تركت العمل اي قال انك خلص لا تستحي الشهرة الا غير ذلك من اللعب
 وانما خلصت من ذلك لك ان تلم قلبك من غفرا فأت الرياء وضده تشتم كراهية وتقدر
 مع ذلك على العمل ولا تبال وتلم قلبك انما من الله تعالى اذ دعيت نفسك الى ان تسجد
 بجها الله حمد الخلق ومن طلع على قلبك ولو اطلع الخلق على قلبك وانك تتركهم لمقتول
 على الله تعالى ان تهدي في العمل اجاء من ربك وعقوبة نفسك في العمل منها ان يقول الله
 ان ترك العمل فلا يظن الناس انك غير وارحبه العباد لا تقيا ولا خفيا ولا انك اذا
 شهدوا المبرر فاذا عرف من الناس بالعبادة لم يكن لك حظ من هذا الوصف وهذا

لا الله تعالى

الحق

من مكابرة وما عليك اذا خلصت العمل فانه تعرف بما تجمل وانما عليك من اعدائك قلبك
 اصله من تركه وكيف تجتهد على الناس اذ كنت صالحا وهو يقول عليك الخفاء وعلى
 اظهاره ويقول من اصله سريرة اصله علانية واياك ان يترك العيون عند ذلك
 يقول اذ كنت لا تترك العمل لذلك فاختفى العمل فان الله سيظهره عليك واما اذا ظهر
 فيمكن ان تقع في الرياء وهذا التلبس عين الرياء لان اخفائك له في ظهره عليك
 الناس هو عينه العمل الاجل الناس وما عليك اذا كان مرضيا لله تعالى ان يظهر او يخفي
 لانظر الى القضاء الناس اذ اتفردوا في انهم لا يتركون فاقول لا خلص وصورة الخلاص
 على الكل والقعود عن الطاعات نظرا الى ما تجده في نفسك من السرور بالطاعة وزيادة الامانة
 اذ اخرج الاساس عليك بفعل العبادات بالاجتهاد في قطع مادة الفساد ومجاري الشيطان عنك
 وانما سرورك بالطاعات من غيرهم ومنه يوم فالجود ان يكون من قصدك وادعيتك انتوا
 الطاعة ولا خلص من الله تعالى المستكثر العمل وانما سرورك في ان وفقت العمل وان
 من رقة البطالين والفاقلين ولم تبلغ السجدة الجبروت ذكره فاذا حصل الطلوع الناس عليه
 فلم يحصل من قلبك السرور بما سررت بالاطلاعهم نظر الى ان الله سبحانه هو الذي اطلعهم
 واظهر لهم الجليل بكره عليك وتفضلا ونحو ذلك والمذموم ان تضعه باستكثاره وتكون اليه
 ويظهر الناس عليه لقيام منزلة عندهم ليدعوك ويقوموا بقضاء حاجتك ويقابلوك بالكرام
 ونحو ذلك فانه يدافع عنك للعلم باصله حب الدنيا ونسيان الآخرة فقل انك لا تتركها عند الله تعالى
 الله من فضل ولا يهاونك ابد لا يهاونك بعفوه وليست كذا يصغر ان جودك في العجب
 استعظام العمل والاهتمام به فلا تتركه وان يرضى العامل نفسه خارجا بسبب من هذا التقدير
 من اعظم المكاتب بل هو ان اقل العمل من كفة الحسنات لكفة السيئات من رفيع الدرجات

هذا

المستعمل للذات كانت كما تقدم في الاخبار ولذا قال عيسى عليه السلام يا معشر الجاهليين كم
 من سراج عاظماء النجى وكم من عابد ناسه الجهر وكم من عبيد بنى خلف عن الصادق عليه السلام
 قال علي بن الحديك لا يخرج من نفسك من هذا التقصير في عبادة الله وطاعته فان الله تعالى لا يعبد
 حرم عبادته ونشأ الجهر الغفلة عن عيوب الاعمال واقات العبادات وعن نعم الله تعالى على العباد
 من الخلق ولا قدر ولا اطاف والتعجز وغير ذلك وانظر الى الاقرب اليك في هذا المقام وهو
 التي هي عموم الدين والاطاف ينظر في خصوص اعمال بني آدم فان رقت قد ساءت على وتامل حدودها
 قد يكسبها استندة الى النقص من العبادة فلا تكاد تسلم تلك صلوة واحدة كاملة تنقش من نفسك
 بقول الله يا اياها من علم جزا الا غيرها من العبادات وكل واحد وظايف وخدمة لا تبلغها
 ولا تقوم بانفسنا وقد قال علي عليه السلام اطوا عباد الله ان المؤمن لا يصح ولا يسمى الا ونفسه
 فلتكون عنده فلا يزال نارا عليها ومستورا لها فكونوا كالسابقين فكلموا بالماضي اماكم
 فوضوا من الدنيا تقريرا الى احوالها وطورها الى المنازل فكيف يجب الانسان بعمله او بعبادته
 بحق العبودية وظايف الخدمة فلا استيلاء الغفلة نعم لا يفتح نظر المؤمن الى نفسه
 سرور بما يفعله من العبادة مع محله كما هو عليه في توفيقه لها وطلب الاستزادة من فضله
 قال امير المؤمنين عليه السلام سره حست وسأته مرسية فهو مؤمن وقال علي عليه السلام ليس منا
 لم يحاسب نفسه كل يوم فان عمل خير احب الله واستزاده وان عمل شرا استغفر الله فهذا ما
 الخال كونه من النافيات لمحض اليقين التضرع فان ذكره هنا بالعرض والله الموفق **واقفا**
 فيها عثان **الاول** في جعل الخلل الواقع في الصلوة بمعنى بيان الداء النافع لهذه النافيات
 ان الخلل ان كان من قبل منا في الاقبال على الصلوة بسبب الجاهل بالحاجة منها فذلك
 تذكرة ما هو فيه ومن يتاجبه واستشعار الخطا والاذن من الغفلة وعدم قبول الصلوة

شدة الحاجة اليه من يومه هذا الى الابد فان التوفيق الواقع من الجاهل لا يخلو الطبع فايقض
 الدارين والحاجة اليه حاصلة في الحالين سيما يوم الجزاء الذي يضيّق عن وصفه الحال ولا
 يتقرب العقل ولا الخيال ولا يطبق حمل الجاهل الجبال وليس فيه معين مع محنته وكرمه الا
 القيام بالاعمال الصالحة والطاعات المقبولة الراجعة فانها وسيلة الى الاقارب تلك الظلال
 من تلك الشدة والجواز على عبادة السامرة ولا تكسب هذه الاعمال الصالحة والطاعات المقبولة
 الا في هذه الدار الزائلة وفي هذه الدقة القصيرة التي أكثرها قد غص على الغفلة ويكاد يلحق بها
 بها شيئا ان لم يستيقظ العاقل ويستدرك ما فرط وليس في تلك الدار الا الجنة والنار والجنة
 اعتد للمؤمنين كانت النار اعدت للفاسقين وبالجملة الخطيئة عظم الامور حجب الغفلة عنها
 وعن مع ذلك لا تشرع في حال النبي صلى الله عليه واله يقول على الرجل ستون سنة او سبعون
 ما قبل الله منه صلوة واحدة وقال الصادق عليه السلام تجد من عصى الذي كان يحفظ في نفسه ما كسبه
 كتاب من يزداد الصادق عليه السلام ان يخرج من بين يديه من يكسر الله ما رزقه فليجيب الجميع
 ذلك عين على عنده كعشرين ما اتجه بالرجل منكم يفتي عليه ستون سنة او سبعون سنة لا
 يحس ان تبطل صلوة واحدة بمجرد هذا قال النبي صلى الله عليه واله من قارئ القرآن والقرآن عليه
 وكم من صائم ليس له من صيامه الا الجوع والعطش لا يخرج من الاثم الا بالذلة على صعوبة الامر
 دقة الخطر فاحذر هذا وشبهه وما تقدمه في المقدمة من الاثر مما يعين على حضور القلب
 ان اسلف من الداء المعين على ذلك في المطلب الثالث ان كان الناف من قبل الفساد
 فالحال في الناف من ان لا يخلو من المتكبر في زيادة الرياء وما يقوت بسبب من صلاح القلب
 وما ينجي هذه في الحال من التوفيق في الاخرة من المنزلة عند الله تعالى ما يتضرع من العباد
 العظيم المقتدر والشديد الخايع حيث يتبادى على رؤس الاشهاد والعبادة يا فاعرف

يا مآثر ما استحيك لدا اشتريت بطاعة الله عرض الدنيا لوقت قلوب العباد واستحيك
 بطاعة الله تعالى وتحييت العباد بالتعظيم الى الله تعالى من حيث لم يشك عند الله تعالى
 وتقررت اليهم بالبعد من الله تعالى وتقررت اليهم بالذل ثم عند الله تعالى وطلبت بضايقهم
 بالتمتع بخطا الله تعالى اما كان احدا هو عليك من الله فها تفكر العبد في هذا
 هذا الخزي بقال ما يحصل له من العباد والشرع في الدنيا بما يقو به من الاخرة وبما
 عليه من ثواب الاعمال مع ان العمل الواحد وبما كان يتخرج به ميزان حسنة لا يخلص اذا
 بالربا وحول الكثرة السنيات فيخرج به بعد ان كان مرجحان يهوى الى النار فلو لم يكن في
 الربا الا احب العبادة واحدة لكل ذلك كافي في معرفة ضرره وان كان مع ذلك ساء
 حسنة لا تحصى فقد كان ينال بهذه الحسنة على المرتبة عند الله تعالى من التبيين ^{التي} الصدا
 وقد خط عنهم بسبب الربا وروى في وصف النعمان من مراتب الدنيا وان لم يستوجب النار ^{في} الخزي
 والطرد من الملك الجبار وهذا مع ما تعرض له في الدنيا من قسوة لهم بسبب لا حظرة قلوب
 الخلق فان رضاء الناس غاية لا تدرك فكل مريض به في خط بفرق بين رضاء بعضهم
 بخط بعض اخر ومن طلب رضاءهم في خط الله بخط الله عليه واستغنى به عن رضاء
 ودلت على القربة ثم اى غرض له في رضاءهم واشاره الى الله لا لجللهم ولا يريد مدحهم برفقا
 لا اجل ولا تفديهم بقره وفاقة وهو يعلم القربة واما العلم بالفايد بهم فبان يعلم
 الله هو المستحق للقلوب بالتمتع والاعطاء فان الخلق مضطرب فيه ولا تاذق الا الله ^{التي} وحيث
 في الخلق لم يخل من ذلك والنجاسة والمقت والاهانة وان وصل الى المراتب لم يخل من المراتب
 ومن اعتمد على الله وجعل همه عند الله همه من الدنيا والاخرة فكيف ترك ما عند الله
 لرجاء كاذب وهم فاسد وقد عيب في خطا فاذا اصاب غلغلة في قلبه لم يمتدح ومثله

واما ذمتهم فلم يميز منه ولا يميز فيهم شيئا مما لم يعاينهم الله عليه ولا يميز فيهم ذمتهم
 يجعل من اهل النار ان كان من اهل الجنة ولا يفضله الى الله تعالى ان كان محبة عند الله
 لا يميز فيقتان كان محبة عند الله فالعباد كلهم محبة ولا يميز فيهم بغيره
 ولا يميز فيهم من اهل الجنة ولا يميز الى العقل والنقل في الجنة فقد انت بخلاف ذلك كله
 الخالص اعماله بحسب الله الى الخلق الصالحين والفاستقيين بل الى خير من الكافر
 فترام يعطون ويوقرون ويحبسون بكمته مع ضعفه وفقره وقلة ذمته وقلة عمله والربا
 يظهر الله تعالى الخلق على طاعته وخشعته وفدايته فيمتونه ولا يقو بطلبه ^{بضيق}
 فبهره ويظهر بكاره ان رجلا من بني اسرائيل قال لاهل ابيد الله عبادة اذكر بها فلكا
 اورد لقل السجود واخر خارج عن كبره لاهل ابيد الله عبادة اذكر بها فلكا ^{التي}
 الا ذكر فكذلك مدة طويلا وكان لا يترجم الا فاضل الله بهذا الدلالة صنع فاقبل على نفسه ^{قال}
 اذ ان في غيري لاجل على كل قد علم به على الذي كان يعمل قبله لك الا انه تغيرت نيته الى
 الخزي كان ذلك الرجل من بعد ذلك اناس فيقولون رحم الله فلانا لاننا قبل على الخزي وقد ابدى الله
 كما على ذلك كما به فقال الى الذين آمنوا وعلوا الصالحات يجعل لهم الرحمن رقا ثم حسبا ثم
 اجرت واكرم من حسبا ببيتك وخفى ببيتك عليهم مع ان الله تعالى مطلع على ساد ببيتك وحيث
 سر ببيتك فاني خيبتك في وجه الناس انت عند الله مذموم ومن اهل النار ذمته في بيتك في
 الناس انت عند الله مذموم ومن اهل الجنة ذمته في وجه القريب ومن احضر في قلبه الاخرة ^{نفسيا}
 الزود والمنال الرفيعة عند الله تعالى استحق ما يتعلق بالخلق ايام الحياة مع ما فيه من الاكوار
 والنقصات المتعديرة والله تعالى على كل شيء قدير ومثله الى ابد ومثله قلوب الخلق
 اعطف من اخلاصه لواء على قلبه فيشرح به اصدوه ويكشفه عن وجهه ويكشفه عن

[illegible]

وتفرق فضلا لك وتغذيك بحججه مما لو صرفت فمناك في التفكير خاصة لغضبت منه
ولو قدت شيئا غير من طلب منك لطبيب على ان يروه اليك ويصل لك خدمتك سنة
او اكثر ليرت بذلك وعدة من اعليك لم تقابل هذه النعم المتعددة ليس من الخدمة والحال
لا تخدم من لا النعم كما انما قليلة عبادة لولا ما لهما وعرف عيونها وانما لم تشي بها انما
من عليها وقد قال الله تعالى هو احدكم الغايبين وان تصدقوا فمعه الا لا تخصوها فانتم عليها
ذلك على تعدد علامته وقبوله لقليل يحصى وكيف يقابل ما لا يحصى اذا قابل به غاليا من
عمل بوجوب الكفاية فخصه بانيك لا اعترف بالتقصير وشرف المراقبة لله طوبى لمن لا
لا اعترف بالخدمة ولا اذ انفسك انفس لها لعلك تغفرو رحمة الله تعالى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفني عرف الله من عرف الله عرفني من عرفني عرفني من عرفني عرفني
عبادته فاسمعوا عني فاسمعوا عني فاسمعوا عني فاسمعوا عني فاسمعوا عني فاسمعوا عني
وقال من قبلك اوتيت لوك ان عندك خير فخصيت عاجلك فانزل الله اليه ملكا فقال يا ابراهيم
ساغلك اني اذيت فيها على نفسي فخرج من عبادك اني مضيت ثم تامل بعد ذلك فالتفت
احدها ان الملك من ملوك الدنيا اذا امر على احد من اتباعه طعاما او كسوة او دوا لم امر
فاسية فانه لا يجد من لا يملكه الا من لا يملكه الا من لا يملكه الا من لا يملكه الا من لا يملكه
بعضهم يقوم لذلك على اسر وبيها للبلد واجمع لاجله وبعضهم يبق في خدمته يوما بعد يوم
حتى يفيض من بعضه فيسحق في حريمه ومما تروى بعضهم يركب على هواه ويجعل لاجله و
يبدله عدة فليكن لاجله وحر الف لا يخلو منها ولا ينفذ في الاخرة بعدة لا فخر لهم فيكون
كل هذه الخدمة لا يمل هذه النعمة الخفية الفانية ومع ذلك يرضون بذلك بالخدمة وترون
لدي الفضل عليهم والمنفعة مع ان تلك النعمة الحقيقية من الله تعالى والوارد على كل من يخدمه

جدة واحدة انما خلق لهم خطا واحدا لم يجدوا على ذلك وهم يعرفون بذلك فكيف قد تفضل
 الحقير المشوي بالافات والنقايس لربك الذي خلقك فلم تكن شيئا منك فاشكره بالانعم
 عليك من نعم الظاهر والباطن في نفسك وعينك وبيدك وما لا يبلغ كنهه فهمك ولا
 يحيط بك قال الله تعالى وان تعدوا نعم الله لا تحصوها وقد وعدت على هذا العمل القليل مع ما فيه
 من العاجل لك فاقبالتوا بالاعظم الذي هو صوابا لو كانت فاستعظام ذلك من شأن الغافل
 تأنيلا ان تفكر في الملك الذي من شأنه ان تحب المملوك والامر اذا اذن في حال الهدايا
 اليد وعد عليها بالعطاء العظيم امر ان لا يسيح احد يدينه ولو كانت طاعة بقل فدخلت
 اكبر آية ولا امر او الرؤساء ولا اغنياء ولا نوع الهدايا من الجواهر الثمينة والهدايا النفيسة ثم جاء
 بقال اليد بطاعة بقل فمروى بعبادة من ساءوا وهم اوجه فدخلوا الى حضرة ودام ان
 الاكابر بعد ايام الجلبلة فقبل الملك من الوضع هدية ونظر اليها نظر القبول وامر له ان يفسد
 وكافة تبلغ مائة الف دينار لا يكون ذلك منه غاية الفصل في الكلام ثم لو فرض ان هذا الفقيه
 نظر بخاطر الهدية واستعظم امرها وتجب بارضى فكر من الملك لا يقال هذا محذور
 العقل او سفيه حتى لا يدعي عظيم الجليل والمثل ان الملك الذي من شأنه ان تحب المملوك
 الاخره وتقدم على راسه السادات والعقلاء وتولي من الحكام وتشي به به الاكابر والرؤساء
 اذا اذن لسوق في قروعة في الدخول ليدع القريب من راحته او لشك السلطنة لا فاضل في
 خدمته وجعل له مقام في حضرة الدين بقا الفلك كثر على هذا الحقير المشوي الملك ففضل عليه
 التميز وان اخذ هذا الفقيه من على الملك بثلث الخدمه تحقير ويستعظم ذلك مع هذه النعمة
 الواصلة اليه ويحب الجليل البري على محض الشكر والحمد وكيف والحمد الذي خلقك
 ولا ترضى فقد اذن المملوك ووقفه بعبادة الملك الذي هو المملوك والمملوكون الذين

لا يحصى عددهم الا رب العالمين ومنهم النافذة في قديم الايام قد ادمهم والواصل الى العرش رؤسهم كما
 مع ذلك طريق لا يعرفون رؤسهم تعظيم الله تعالى ولا يعرفون عن ذكره تعالى ابد الى آخره ثم اذا
 اراد الله ان يمتهم بقولهم وقا الواسع انك ما عبدناك في عبادتك تلك لا يخفى حال بيتنا الصلي
 عليه وآله فجلده واجتهاده في عبادة ربه ومن بعده من انتم الذي يخرج ذكر كبيره عن محض خصاص
 نهاية الاكابر وهم مع ذلك متفوقون بالنعيم اكون على انفسهم من يدين عليها ثم انك ترضى من نفسك
 ركنين محذورين من العاجل قد وعد من الثواب عليها لا يخطر بباله في رجب فذلك وتكثروا ولا
 ترضون الله عليك في ذلك فاجعل من الضارب والساكن من رجب وما اسفهمك من بشري وانما
 فلو عقلت ان تفضل لا يحل لنا لوجديها الا انك السبيل اسبل منها الى الكفة الحسنات اشعة الغلظت كثر
 العاجل في غدا القلوب في شوق القاصد اليهم لا تكلنا الى اهلنا ولا تفرغنا من غفلنا او اهلنا
 بغضلك وانك في هذا هو في قلوبنا الى جوار قدسك فقد عاسترت وعظيم فقرت وجربا اعطيت
 جميعا البست وانت اسم الزاهي واكرم الاكابر في فناء من عليك يا وينا الاصف من الحسنات صلو
 بالعامر والسيئات وجودك واسع واكرم ان يضيح عن القابلين واعتمد ففضلك ورحمتك
 وللتناهي جودك وهديتنا الافضل واكرمنا بالادعاء وخمن لا يجابته وانت الجواد الكريم
 في حبس صيات في الاصلوات بالنسبة الى الموصية تحقن الجملة باستحقاق ان يوهبهم انهم عظيم
 خسر الله تعالى برونه لانه وجعل وقا شرفا لعباده ليقربهم في جوار موبيد من طرده وناؤه
 انهم في ليل الاجال يصالح الاعمال ولا يفرق بينهم في بقية لا يسوع من الاموال وجعل لهم ما
 في جوار طاعته ويا جليل القربى والقرى الى شرفه ففضلوا الحمد وعبرنا في حكم كتاب العزيز الكريم
 بذكر الله الجليل وخصها من سائر الصلوات التي هي افضل القرأت بالذكا الحامض فقال سبحانه والها
 الذين امنوا اذ اذعوا للصلوة من يوم الجمعة فاعلموا ان الله قد وعدنا اليوم فكم خير لكم ان كنتم تعلمون

وفي هذه الايام من التقيبات والتأكدات ما ينبغي له من الاحتياط المعاني لا يلقو بسطة ^{التي}
 ومن اهم ركنها التبرع بالصلوة بذكر الله وتبذل على ان الفرض لا يصح من الصلوة ليس
 مجرد الحركات والسكنات والركوع والجمود بل كراهة بالقلب واحسان وعظمتها بالبال فان هذا
 اشباهه هو السرف في كون الصلوة ناهية عن الفحشاء والمنكر في قوله تعالى ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
 والمنكر اذا كان سبها قوة النزعة اذا خرجت عن حكم العقل وهذا كله انما يتم مع التوجه التام الى
 الله تعالى ولا حظ لجلاله الذي هو الذكر لا كبره الكثير على ما ورد في بعض تفسيراته فضلا عن ان يكون ذلك
 مطلقا واذا كان الاستعداد بهذه الشاكلة لا يوجب الاهتمام بزيادة على غيرهما من الصلوات ^{التي}
 والاستعداد للقاء الله تعالى والوقوف بين يديه في وقت الشرف والوقوع الشريف من العبادات ^{لأن} والخطا
 ان لو امر ملك عظيم من ملوك الدنيا بالوقوف في حضرة والقوف في طيعة في وقت معين اما كانت
 تناهيه تمام الاستعداد والتهيئة والسكينة والوقار والتطيق والتطيق وغير ذلك مما يليق
 بحال الملك ومن هنا جاء استحباب الفصل يوم الجمعة والتطيق والقيام والوقوف والارواح وقصر الشاكر
 والاطفال وغير ذلك من السنن فاما عند دخول الجمعة الى ذلك القلب قبل صافيه عمل فخلص ^{فصل}
 من قرب منه خالصه كما فعل في لقاء ملك الدنيا ان لم تعظم همك من ذلك ولا تقصد منه
 الوظائف فخطئك من الرفاهية وطلب نفسك من الطيب ^{لأن} التي تخرج من تحتك فظهر بعد ذلك
 وكلما امكنت تكثير المطالبات لغيره عليها التواضع والافتقار لها ايضا فوابى ملك ليس
 قصدها فانها الفصل يوم الجمعة سنة الجمعة والوقوف دخول المسجد باللباس الحسن والطيب ^{سنة}
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع المسجد واحرام بيت الله تعالى فاحسن ان يرتد الى الله ^{التي}
 الراية وان يقصد به ايضا ترويح جيلانه ليستريحوا في المسجد عند مجاوبته ويقصد به دفع الراجح ^{التي}
 من نفسه حياءا الى الغيبة عن المتعابين اذا اغتابوه بالراجح الكريمة فيلحسون الله ^{بها}

فقد قيل ان من تقرب للغيبة وهو قادر على الاحتراز منها فهو شريك في تلك المعصية كما اشار الله
 بقوله ولا تسبقوا الذين يدعون من دون الله فيستبوا الله عدوا بغير علم واذا حضرت الصلوة فاحض
 قلبك فمواقع المخطئة واستعد لتلقي الامور والافعال على وجهها فان ذلك هو الفرض لا يصح
 المخطئة والمخطئة والنبر واسماع الناس ونحوهم الكلام خلاها وجوب الاضغاط اليها فاعط كل ذي حق
 من ذلك حقه عمن ان تكون من المكوثين في عز وجلان الملازمة الفريضة الذي يكتبون المصلين في
 ذلك اليوم الشريف ويعرضون على الحضرة الاحدية ويحلقون عليهم طلع الاخرى القدسية فقد روي
 ان الملازمة تفت على ارباب المساجد ما يدعهم فاطين الذهب اقلام الفضة فيكتبون الاوقات ^{ول}
 وان الجنان لترخف وتزق وان الناس فيما يقرون اليها بقدر سبقهم الى الصلوة ولا زال الملازمة
 يكتبون الداخل الى ان يخرج الامام فاذا خرج طرقت الصفوف ونصت للاعلام واجتمعت الملازمة ^{عند}
 المنبر يتبعون الذكوات الناس في المنازل والخطوات طرقت يكون لهم الى الجمعة فاذا حضرت
 هذا لا وان الملازمة تكتبون وهم حركوا فاهه سبحانه ناظر اليك لئلا يكون ان آية السكينة
 ادراج الحبيبة وتجليات الحشبة وعند ذلك تسحق ان تنافس عليك الرجز وتحقق البركة ^{وتصير}
 صلواتك مقبولة ودعوتك مستجابة ^{لأن} سمعوا اكثر في ذلك اليوم من الذكر والاستغفار والادعاء
 تلاوة القرآن والصلوة على النبي وآله صلى الله عليه وآله وسلم والصدقة فان اليوم شريف الفصل ^{فصل}
 والجمعة تام والجمعة اسعد فاذا كان الحلق قابلا تمت السعادة وحصلت الاضافة وزيادة وذكر ان
 في يوم الجمعة لا يروى فيها دعوى مؤمن فاجتهد ان تصادفها اعيان او مستغفر او اذ كانا
 الله جل على اذ كوفرت ما يعطى السائل وان استكثرت الاضافة في السجدة من ذلك اليوم فافعل وان لم ^{يمكن}
 قال المصنف حسن المرافقة بجمع المرفوع ان تظفر بتلك الساعة فتدق اليها بهمة فجميع ذلك
 اليوم نظرا من الله تعالى على انظر اليها في كل وقت في جميع السنين ليجازيها بطولها وروي ^{انها}

ما بين فواع الامام من الخطبة الى ان تستقر الصفوف والناس وساعة اخرى من اخر النهار الى غروب
 الشمس اجعل هذا اليوم خاصة من الاسبوع بآخر تلك فعماء ان يكون كثرة واستدراكا لبقية
 الاسبوع ويكفيك في الاهتمام بالجمعة وبقايتها ان الله تعالى جعلها افضل اعمال يوم آدم بعد
 الايمان على ان تفتت بالانجاء ومن جبر العمل بالانجاء حيث لا على ان الواجب افضل من
 التذرع وان الصلوة افضل من غيرها من الواجبات وان اليوم من افضل من غيرها من الصلوات
 وان الصلوة الوسطى من بينها افضل الخمس المختار منها الظهر والجمعة اول من الظهور ^{افضل} تكون
 منها الى امكن تصور فضلها وان تكون افضل الاعمال وهذا بيان واضح بوجوب قيام الاهتمام
 بشأنها والبلغ الخطر في التهاون بها لمن تدبر وقد شبه على جميع ذلك قوله تعالى بعد الامر بماذا كنتم
 لكم ان كنتم تعلمون وقد وردت الاوامر بقراءة سورة التوبة المتأقنين فيها ان كنتم تعلمون الحث
 عليها فمما قد قال في سورة المتأقنين بعد ان ستمها في سورة التوبة ما ذكرنا يا ايها الذين امنوا الا
 انكم لا تعلمون ان الله من ذكركم من يفعل ذلك فاني انك من الحسنين فذكر هذه التاويل على
 عوار تكون من المغلطين **واما** صلوة العبد في فاحض قلبك انما في يوم فحضر الجارية فقرة
 الرحمة وافاضة الواجب على من قبله من رقام بوقا بقية فلك من الخشوع في صلواتك ولايتها
 الى الله تعالى فيها وقبلها وبعد ما في قول اعمالك والعقود من تقصيرك واستشعرك بالجمعة
 حيز الرزق لان الطرفة تليق في ذلك اليوم بعيد من لبس الجديد وانما هو عيد من امر من العيد
 وسلم من التقاض والمهدي واستحق بصلاح اعماله الذي واستقبله بما استقبلت به يوم الجمعة
 الوفاة والتنظيف والتطهير وغيره من اسباب التي للاقبال بالقلب على ربك والوقوف بين يديه
 على ان تصلح المناجاة والخصومة لغيره فانه مع ذلك يوم شريف زمان منيف تقبل فيه الاعمال ^{تستجاب}
 فيه الدعوات كما تحصل في ذلك في يومه تعالى لا يحل ولا يحل عيد اسبب من الماكن والمشيح ^{بها}

وغير ذلك من متاع الدنيا الباطية فانما هو عبيد كثره على ابداءه تعالى في على من عامله متابع الاخرة
واما صلوة الايات فاستحضر عند هذا احوال الاخرة ولا تلهو وتذكر بالشمس والقر وظلمة القبر ^{جل}
 الخاليين والجماعات واجتماعهم في تلك العرصة وخرمهم من الاخذ والنتكال والعقوبة والاستبصال ^{كثير}
 من الدعاء ولا يثبتك عز يد الخشوع والخضوع والخوف والوجل في النجاة من تلك الشدايد وروية النور
 بعد الظلمة والمساحة على الهفوة والزلزلة وتب الى الله من جميع ذنوبك واحسن التوبة عوار ينظر ^{لذلك}
 وانت مسكر النفس طرفة الراس حتى التقصير فيقبل بربك ويسبح هفتك فانه يقبل القاتل
 المنكسر ويحب النفس الحاشدة والاعناق الحاشدة والتمل من ثقل الاوزان والحد من ثقل
 الاوزان **واما** صلوة الطواف فاستحضر عند هذا احوال البيت الحرام الذي ربه البيت واعلم انك بمنزلة ^{قف}
 في حجرة الملك المطلق والحاكم الحق وان كان في جميع احوالك مطلع على ربك محيط ببا ^{طعنك}
 وظاهره لكن الحائز في ذلك الموضع القوي والمراقب في اتم واولى والنفلة ثم اصعب داهي ^{المقصود}
 في تنظيم الملك بين يديه ولده كسيه وبين النافق عند البعيد منه وان كان عليه شامل الجميع ^{محيط}
 بالكل فليزد بذلك خشوعك واجبالك ويجذب بسبغ لك امر اضحك واعمالك ومن ثم كان الله
 في تلك المفاع الشريفة مضاعفا والمسندة فيها اليوم مضاعفة وتذكر في سبوق من الانبياء ^{والقن}
 والاولياء الصالحين فقول يا ربهم وقرهم ويا اودهم علمهم ورحمهم من السعادة المخلدة والنعمة المورثة
 المحمودة على مزاياهم والمطرودة على قواهم وواسهم في اعمالهم وكال الاخبال ويكون ^{لذلك}
 نظاير مقدرة الصلوة لانها اذا كانت وطيفة الصلوة لا يقال بها خاص وتورق من هذه المدارج
 المغيره من شريف المعارج **واما** صلوة الاموات فاحضر عند شاهدتها وضمها بين يديك
 في خلفك من الاعمال والاداء وكره من الاموال وقد است على الله تعالى صغر اليد من الجمع ^{تصلح}
 الاعمال الصالحة وما تجرد من اعمال الاخرة الراجرة تأمل بهجته كيف قد ذهبت وجلد وكيف

تحتل وعن قسري بحر الزاب صورة وتزيل الارض تحتها وما قد حصل من قديم ولادة وتزيل
 نساثر وتضع اموالها وتخلو بغيره ومجلس وانقطاع امان بعد طول امد وكثرة حيلة وانخذاع
 بمواناة الاسباب غفلت عن الدخول في هذا الزاب القديم على ما ينظر عليه في الكتاب ويكون
 الى القوة والشباب واشتغالها بما بين يدي من الموت والذبح والهلاك السريع وكيف كان فروع دواعي
 غيرة من الاموات فكان قد تمتدت بجلاء ومغاضاة وكيف كان ينطق وقد قدسنا وكيف كان
 بغيره وقد تغيرت اسماؤه وكيف كان بغير نفسه ولا يحتاج اليه الا عشرين في وقت لم يكن فيه
 وبين الموت لا شئ الا اقل وهو غافل عما يراى حتى جاءه الموت فجاءه في وقت لم يحسبه فخرج سمعه
 نداء الجوار اما بالجنزة والشارع في نفسه ان لا يكون مثله في غفلة وستكون عاقبة كعاقبة
 فليتهوئح الى الاستعداد وليستغل باكتار الاداء فان المسافة بعيدة والعقبة شديدة والمخطر
 والندامة بعد الموت غير انصر فخذ الفكر واثار الحاصل لامل والاستعداد بصالح العمل وحله
 خارج عن الصلوة كما مر **فاما** صلوة الذنوب والعهود ونحوها فليست شر فيها والنية والقيام بها
 ولا اهتمام بشاهاها والعهود لله واستلامه كاديرم بانقضاءها اليست واجبة بلا صالة فقد
 تحقت عيشها في العظمة والجلالة لا يشغل في نفسه ان يوحاهد ملكا من ملوك الدنيا على كل حال
 بحيث يكون علمه عرش منه وسمع كيف يكون اقباله على علم واجتهاده في اصلاحه وانقائه وانقلا
 قلبه منه وراقبه لنظر الملك بجزء الوعد فضلا عن توكيده بالعهود فلا يحمل نظر الله سبحانه و
 نظره عين فان ذلك عنوان النفاق وانموذج الشرك وهكذا يلاحظ وتليق كل صلوة بحسبها
 يقرب من الله بها ولا يقتصر على ما بيناه من الوظائف بل يترقب بغيره الى ما يفتح الله تعالى عليه
 المعارف فلا ابواب الفيض فتوحه وانوار الجودها بطة مبدية لتواصل الى النفوس الا انها
 قد استعدادها وفتحنا الله واياكم لتلقى الاسرار وادرجنا في عداد عباده الابرار واخذوا صابنا



رضاء ورحمة وعاملنا بعفو وكرم ومغفرة واستعملنا ابرارنا واشركنا في ثواب من اقدناه
 فان ذلك سرور له وهو حسنا ونعم الوكيل وهذا انقطع الكلام في هذه الزايات حامدين لله تعالى
 على كل حال وفيه منها ما هو لها العبد الفقير الى عفو الله تعالى وكرمه ورحمته ذين الذين بنى على بن محمد
 الشامي العاملي عامله تعالى بفضل يوم السبت فاسع شهر ذي الحجة الحرام يوم المبارك يوم عرفة سنة
 احدى وخمسين وتسعمائة مئة مئة مسلم استغفر من ذنوبه وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى
 نعم النصير والحمد لله رب العالمين تمت الرسالة

في سنة ١٢٢٠ هـ

مع انه قد كتب في انه قال
 بطل التلقين ثبات احدهما قول
 فما وجدنا والاخر القاطع
 وعلى عباد الله الصالحين

امروز روزی است که در آن روز
مهرماه الحرام
در روز شنبه
در روز شنبه
در روز شنبه

در روز شنبه
در روز شنبه

در روز شنبه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله